الاحتياجات التدريبية لتنمية القدرات المهنية لأخصائي الإعلام التربوي للتعامل مع التلاميذ ذوي الاعاقات البسيطة المدمجين بمدارس التعليم العام

*** د مروة محمد أحمد عوف**

ملخص الدراسة:

استهدفت الدراسة تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لتنمية القدرات المهنية لأخصائي الاعلام التربوي للتعامل مع التلاميذ ذوي الاعاقات البسيطة المدمجين في مدارس التعليم العام، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ،وشملت الدراسة عينة مكونة من (١٢٠) مفردة من السادة أخصائيي الإعلام التربوي بمدارس إدارتي (الزرقا – السرو) بمديرية التربية والتعليم بدمياط ،وقد توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها: أن ترتيب الاحتياجات التدريبية اللازمة لتنمية القدرات المهنية لأخصائي الاعلام التربوي للتعامل مع التلاميذ المدمجين بمدارس التعليم العام جاءت على النحو التالي: في المرتبة الأولى(الاحتياجات المعرفية) بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧١) وبنسبة مئوية بلغت (٩٠.٣٣%) بينما جاءت الاحتياجات المهارية في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (٢.٦٠) وبنسبة مئوية بلغت (٨٦.٦٧%) في حين جاءت الاحتياجات القيمية والأخلاقية في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي مقارب بلغ (٢.٥٩)وبنسبة مئوية مقاربة بلغت (٨٦.٣٣%)،كما تم التوصل إلى تصور مقترح لبرنامج تدريبى يساهم فى إشباع الاحتياجات التدريبية لأخصائيي الاعلام التربوي العاملين مع التلاميذ المدمجين من ذوي الاعاقات البسيطة فى مدارس التعليم العام.الكلمات الافتتاحية: الاحتياجات التدريبية - تنمية القدرات المهنية- أخصائي الإعلام التربوي- التلاميذ المدمجين.

* المدرس بقسم الاعلام التربوي بكلية التربية النوعية – جامعة دمياط .

Training needs to develop the professional capabilities of educational media specialists To working with mild disabilities students who are Inclusion in general education schools

Abstract:

The study aimed to identify Training needs to develop the professional capabilities of educational media specialists To working with mild disabilities students who are Inclusion in general education schools. The researcher used the descriptive analytical method, and the study included a sample of (120) individuals from the educational media specialists in the schools of my departments (Al-Zarqa - Al-Saro) in the Directorate of Education in Damietta. The study found a set of results, the most important of which are: The arrangement of the training needs necessary to develop the professional capabilities of the educational media specialist to deal with the students integrated in public education schools came as follows: In the first place (cognitive needs) with an arithmetic average of (2.71) and a percentage of (90.33%)) While the skill needs came in the second place with an arithmetic average of (2.60) and a percentage of (86.67%), while the moral and ethical needs came in the last rank with an arithmetic mean close to (2.59) and percentage of (86.33%). A proposed conception of a training program that contributes to satisfying the training needs of educational media specialists working with integrated students with mild disabilities in general education schools was also reached.

key words: Training needs - professional capabilities development - educational media specialist - Inclusion students

مدخل لمشكلة الدراسة

أصبح الاهتمام بالتدريب ، والتطوير من سمات المنظمات الحديثة الراغبة في التطور، والتقدم وجودة الأداء ، وهذا بدوره أسهم في جعل التدريب من أولويات المؤسسات الأهلية والأجهزة الحكومية لزيادة فاعلية مواردها البشرية ، ولعل أسباب الاهتمام بالتدريب ، والتطوير تعود لأسباب يقف في طليعتها المنافسة ، والجودة ، والإبداع ، والتغيير المستمر في متطلبات العصر، واحتياجات الناس ، والتقنيات المتغيرة ، والمطلوبة وتطور تحديات الموارد البشرية ، هذا إلى جانب التغيير السريع الذى ينتاب المجتمعات سواء كان تغييرًا اجتماعيًا أو تكنولوجيًا وما يعززه من أوضاع ، ومشكلات جديدة تتطلب مواجهتها بمعارف ، ومهارات وخبرات مهنية متطورة جديدة باستمرار الأمر الذى يكسب التدريب أهمية.

(فاروق صادق، وحنان السيد،٢٠٠٩ :٦٣٥)، خاصة في إعداد أخصائي الاعلام التربوي ، حيث إن ممارسة مهنة الاعلام التربوي في المجال المدرسي تتطلب نسقاً للتعليم ، والتدريب المستمر، وبدونه تصبح الممارسة المهنية في حالة من الضعف ، والجمود.هذا وقد تزايد الاهتمام في السنوات الأخيرة بدراسة الاعاقة ،حيث تتواجد الاعاقات البسيطة والتعلميّة بشكل طبيعي لدى جميع المجتمعات على اختلاف قدراتها الاقتصادية وتوزيعها الجغرافي، وتنتشر بين الذكور والاناث على جميع الفئات العمرية والقدرات العقلية، وقد تتجاوز نسبتهم ١٠%، وتشير الأبحاث إلى أنّ الاعاقة قد تحدث أثناء الحمل والولادة أو في فترة الطفولة المبكرة نتيجة لأسباب أولية عديدة، من بينها فقدان الأكسجين أو التعرض لأمراض عديدة، تؤثر بالأساس على أداء الدماغ والجهاز العصبي المركزي. يتميز التلاميذ ذوي الاعاقات البسيطة الذين بعدة سمات منها :(عجز قدراتهم عن الإصغاء والتركيز، وصعوباتهم في المهارات الأساسية المتعلقة بالقدرات الحركية ، والذاكرة ، والادراك ، وتوظيف اللغة. هذه بعض السمات التي تميزهم، وتتطلب القيام بخطوات واجراءات تربوية علاجية، تشمل تعديلات عدة تركز على طرائق التدريس وأساليب التعامل مع احتياجاتهم النفسية والاجتماعية. (محمد زياد،٢٠٠٢ : ٢). وتستند أي مهنة على قاعدة علمية ، وقيم اجتماعية ، وأهداف نظرية ، ومهارات وظيفية متخصصة ، ولكي تحقق مهنة أخصائي الاعلام التربوي أهدافها فإن هناك ضرورة لإعداد أخصائي الاعلام التربوي من خلال قاعدة معرفية علمية تعتمد على دراسة العديد من علوم الاتصال والعلوم الاجتماعية والنفسية والسلوكية، وما تحتويه من حقائق ونظريات تمثل الإطار المعرفي الذي يعتمد عليه القائم بالاتصال في أداء دوره المهني ، ومن ثم فان فعالية الممارسة المهنية لأخصائي الاعلام المدرسي تقوم على تمكن الأخصائي القائم بالاتصال من استيعاب القاعدة المعرفية مع ضرورة متابعة الجديد من النظريات والنماذج العلمية. (مروة عوف،٢٠١٢: ٦)، وتأتي أهمية التعرف على الاحتياجات المهنية اللازمة لتنمية القدرات المهنية لأخصائي الاعلام التربوي في ضوء المتسجدات والمستحدثات في نظم تطوير العملية التعليمية ومن خلال من يفرزه الواقع التعليمي من فئات مختلفة من التلاميذ ومن التلاميذ ذوي الاعاقات البسيطة من ذوي الدمج ، الأمر الذي جعل من الضرورة أن يدرك أخصائي الاعلام التربوي خطورة

وأهمية دوره المهني في ضوء احتياجاته المهنية وفي ضوء معايير وقيم الممارسة في المجال المدرسي بما يسمح له بتطوير أدائه وتنمية قدراته المهنية . (هاني ابراهيم أحمد البطل: ٢٠١٨ ،٧٠)، ولقد شهد العقد الماضي تطوراً كبيراً وملموساً نحو التوسع في برامج رعاية الفئات الخاصة من خلال برامج الدمج لتشمل فئات مختلفة من ذوي الإعاقة وبدرجات العجز المختلفة(البسيطة ،والمتوسطة، وحتى الشديدة)، ونتيجة لهذا التغيير شهدت المجتمعات تحولاً ملحوظاً في التوجه نحو حركة الدمج لذوي الإعاقة ولا زالت تشهد على المستويين العالمي والمحلي تطوراً مضطرداً وملحوظاً ، وتهدف حركة الدمج إلى تقديم الخدمات الملائمة للأطفال ذوي الإعاقات المختلفة في بيئات تضم أقرانهم من العاديين، ويتم تطبيق الدمج في التعليم من خلال تيسير الحصول على التعليم العام للتلاميذ ذوي الإعاقة جنباً إلى جنب مع أقرانهم العاديين في مدارس التعليم العام لمساعدتهم على الاستفادة من إمكاناتهم العقلية والانفعالية و الحسية والبدنية بصورة أفضل بحيث ينعكس ذلك على الفرد والمجتمع ،وذلك من خلال تهيئة المناخ التربوي والظروف الملائمة كي يوظف المعاق أقصى طاقاته، وتحقيق ذاته من خلال برامج تربوية ونفسية تلبى حاجات هؤلاء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.(محمود حسن بشير،٢٠٠٨، ٦٣٠)،حيث ظلت كثير من الدول في الماضي تمارس سياسة عزل الإفراد ذوى الإعاقة فى مؤسسات خاصة لفترة طويلة أو قصيرة ترتبط بتعليمهم وأعدادهم مهنياً وظل نظام الرعاية بالعزل سائداً حتى منتصف القرن العشرين تقريباً إلى أن بدأ المتخصصون فى إثارة العديد من الانتقادات للآثار السلبية المترتبة على هذا النظام ، ثم جاء النظام الاندماج الذي يقوم على ضرورة تحرير المعاقين من أسر المؤسسات الخاصة التي تعزلهم عن الحياة الاجتماعية ، وأن يتاح لهم من فرص الحياة الاجتماعية وظروفها العادية ما يتاح لأقرانهم من أفراد المجتمع ، ليشاركوا فى نشاطات الحياة الطبيعية بأقصى ما تسمح به قدراتهم وإمكاناتهم ، وهو ما يعرف بالتطبيع نحو العادية **Normalization** وأن يعيشوا فى أوضاع بيئية تتسم بأقل قدر ممكن من القيود الاجتماعية والنفسية والأكاديمية ، ليستخدموا ويستثمروا كل إمكاناتهم وطاقاتهم ، دون وجود عوائق تحد من نمو واستثمار تلك الإمكانات والطاقات إلى أقصى ما يمكنها بلوغه والوصول إليه.(زينب محمد شقير،٢٠٠٢: ٩-١٠).

فالدمج أصبح ضرورة لإشراك الطلبة في شتى مناحي الحياة المدرسية بالمجتمع المصري لتحقيق فرص المساواة لهم حتى يشعروا بأهميتهم ويتغيروا من كونهم أشخاص معزولين وغير مرغوب فيهم إلى أشخاص مُتفاعلين بإيجابية مع زملائهم، ومُعلميهم، وإدارة المدرسة، ومُجتمعهم المحلي.

وتعكف وزارة التربية والتعليم على تنفيذ الخطة الإستراتيجية للتعليم ما قبل الجامعي رؤية مصر ٢٠٣٠ وفق معايير الجودة الشاملة ،والتي تستهدف من محاورها دمج التلاميذ ذوي الإعاقات بمدارس التعليم العام، بهدف توفير فرص تعليم متكافئة، وضمان جودة تعليمية متميزة لهم، فقد صدرت عدة قرارات تنظيمية منها: القرار الوزاري رقم ٤٢ لسنة ٢٠١٥ وتلاه القرار ٢٥٢ لسنة ٢٠١٧، ويقضى القرار بتطبيق

نظام الدمج للتلاميذ ذوي الإعاقة البسيطة بالمدارس(الحكومية والخاصة)، حيث شمل قرار القبول الطفل ذوي الإعاقة البسيطة من فئات:

١-الإعاقة البصرية: يتم قبول جميع درجات الإعاقة البصرية(مكفوفين ضعاف بصر).

٢-الإعاقة الحركية: يتم قبول جميع درجات الإعاقة بما فيها الشلل الدماغي(ما عدا الحالات الشديدة منها).

٣-الإعاقة السمعية:يشترط للقبول ألا يزيد مقياس السمع على (٧٠) ديسبل باستخدام المعينات السمعية (سماعة الأذن الشخصية أو حالات زراعة القوقعة)

-الإعاقة الذهنية:وتشمل (الإعاقات الذهنية البسيطة -بطء وصعوبات التعلم –سمات التوحد) ويشترط للقبول ألا تقل درجة الذكاء عن (٦٥) ولا تزيد عن (٨٤) باستخدام مقياس ستانفورد بينيه.(الصورة الرابعة أو الخامسة) مع مراعاة الصفحة النفسية ونتائج مقياس السلوك التكيفي المناسب للدمج.

٥- يشترط عدم ازدواج الإعاقة بالنسبة للإعاقات البصرية أو السمعية أو الذهنية.

(وزارة التربية والتعليم :قرار رقم ٢٥٢ لسنة ٢٠١٧مادة (٢)، ٦)

ورغم دمج ذوي الإعاقات البسيطة مع زملائهم الأسوياء إلا أن هذا النظام يواجه بعض الصعوبات في التطبيق، ولا يزال الأطفال المدمجين يواجهون العديد من المشكلات التي تقف حائلاً دون دمجهم فى المدرسة، وتجعلهم يشعرون بالعزلة و الإحباط"، ومن بين هذه الصعوبات بعض مظاهر سوء التوافق الاجتماعي، حيث يشعر التلاميذ بعدم الاندماج الحقيقي مع أقرانهم الأسوياء،إلى جانب ما أظهرته العديد من الدراسات إلى تعرض هذه الفئة للتنمر،والرفض من البيئة المدرسية وخاصة المعلمين و الزملاء من التلاميذ العاديين.

ويشير واقع الممارسة المهنية ومن خلال ملاحظاتي أثناء التدريب الميداني لطلبة التربية العملية بالمدارس إلي أن مستوي أداء الكثير من أخصائيين الاعلام التربوي في المجال المدرسي يظل مرتبط إلي حد كبير بما تم تعلمه أثناء الدراسة فقط، مما يعكس قصور في الأداء المهني نتيجة التوقف النسبي في المعارف والخبرات وعدم ملاحقة ما هو جديد من المداخل المهنية الحديثة التي تحاول مسايرة واقع الممارسة المرتبط بالمتغيرات المعاصرة .ولعل تنمية قدراته ، وإمكاناته كأحد المهنيين العاملين في مجالات المجتمع تأخذ بعداً هاماً من حيث الحاجة إلي الاهتمام بها، حيث تلعب شخصية الأخصائي دوراً هاماً في أدائه لعمله المهني لأن التربية الاعلامية لازالت تتسم بالطابع الفني (المهاري)، الذي يعتمد في أدائه علي شخصية أخصائي الاعلام التربوي نفسه.

ولذلك يجد أخصائي الاعلام التربوي في المجال المدرسي أنفسهم في مجال كبير للممارسة، حيث تكون هناك حاجة لفهم كلٍ من الأفراد ، والنسق الكلي للمدرسة ، والأسرة والبيئة، والتعامل مع التحولات المتعلقة بالمدرسة والمجتمع المحلي للمدرسة ، والمؤثرة علي أداء جماعات النشاط الاعلامي المدرسي والارتقاء بالخدمات المقدمة

للتلاميذ في المدارس، وبذلك تعمل الاحتياجات المتنوعة للمدرسة وتلاميذها علي مضاعفة المسئوليات الملقاة علي عاتق أخصائي الاعلام التربوي في المدرسة.

ولذا ظهرت الحاجة الماسة إلي لتنمية القدرات المهنية لأخصائي الاعلام المدرسي ، لاسيما من خلال التدريب وتنمية الأداء المهني، والذي يعكس شعوراً متزايداً من قبل أخصائي الاعلام بفاعليته وإحساسه بقدرته على مواجهة المعوقات التي تحد من عملهم، وذلك من خلال تحقيق الإشباع الكافي لاحتياجاتهم المهنية خاصة في التعامل مع التلاميذ ذوي الاعاقات البسيطة المدمجين بمدارس التعليم العام .**هذا وتتحددت مشكلة الدراسة الحالية في الأتي** :

ما الاحتيجات التدريبية اللازمة لتنمية القدرات المهنية لأخصائي الاعلام التربوي للتعامل مع التلاميذ ذوي الاعاقات البسيطة المدمجين في مدارس التعليم العام .

الإطار النظري والدراسات السابقة :

أولا: الدمج الشامل لذوي الإعاقات البسيطة في المدارس العامة.

١- ماهية الدمج :

الدمج: كلمة تكتسي بمعاني مختلفة حسب المستعملين لها ، فهي تعني عند بعضهم " وجود أطفال معاقين داخل فصول مدرسية عادية ويتابعون تعليمهم في ظروف الأسوياء نفسها" ، وتعني عند البعض الآخر" وجود أطفال معاقين داخل فصول مدرسية عادية مع تحوير جزئي في وسائل وظروف التعليم مثل الاعتماد علي بعض طرائق التربية الخاصة مثل طريقة برايل والاستفادة من دعم تعليمي خارجي "، بينما تعني عند فريق آخر من المهتمين بأنها" استفادة المعاقين من بعض المواد المدرسية المدرجة ضمن الفصول العادية كالأشغال اليدوية ، والرسم مع مواصلة تعليمهم بمراكز التربية الخاصة" ، أما المعني الرابع للدمج: فيعني وجود فصول للمعاقين داخل المدارس العادية لها مربوها المختصون ووسائلها المناسبة ، ولا يختلط المعاقون فيها بالأسوياء إلا في فناء المدرسة أو في بعض المناسبات.**(مصطفي النصراوى،١٩٩٥: ٨١)** .

وهناك من يري أن الدمج هو" تمكين بعض فئات المعاقين من متابعة تعليمهم في الفصول العادية وما يترتب علي ذلك من إعداد التلميذ المعاق من حيث برامج الإعداد والتأهيل وفق قدراته الخاصة وظروفه التعليمية وما يتطلبه ذلك من اعداد للمعلم ، ويجب أن لا يفهم من الدمج علي أنه مجرد حضور التلاميذ ذوي الإعاقات البسيطة في الفصول المدرسية العادية ، بل هو محاولة لمساعدة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من أجل الاندماج في المجتمع واحداث تغيراً يمسح له أن يتطور اجتماعياً وتعليمياً ونفسياً من خلال الاتصال و التفاعل مع أقرانهم العاديين **.(اليانور وتسيد لينش ، بيتي هوالد سيمز،١٩٩٩: ١٦)**.

وهذا بدوره يتطلب إحداث تغيير في منظومة المدرسة ، والمناهج ، وطرائق التعليم وأساليب الرعاية المساندة المستخدمة في الصفوف وكذلك أنظمه التقويم ، فالدمج ليس اختياراً بين كل شئ أو لا شئ . (مهدي محمد القصاص، ٢٠٠٤ : ٢٣)

ويستند الدمج بصفة عامة إلي فكرة أن تكون التربية ، والرعاية أكثر مرونة ، ولهذا السبب فإن التلاميذ الذين يعانون من أية عجز أو صعوبات سوف يكونون قريبين من أقرانهم بالقدر الذي يمكنهم ، و يسمح لهم بالنمو والاندماج الاجتماعي ، ومهما تعددت الآراء والاتجاهات و تباينت وجهات النظر فإن الدمج كإستراتيجية جديدة في التربية عموماً ينطلق من دافعين أساسيين هما:

أ- التغيير الواضح في الاتجاهات الاجتماعية نحو الأطفال ذوي الإعاقات من السلبية إلي الإيجابية.

ب- إزالة الوصمة المرتبطة ببعض فئات الإعاقة ، ويقصد بذلك الآثار السلبية الاجتماعية لدي بعض فئات الإعاقة وذويهم و المرتبطة بمصطلحات مثل الاختلاف أو التخلف . (**ديان برينت ،٢٠١٢ : ٦٩)**

وقد ترتب علي ما سبق ظهور أفكار جديدة دفعت بحركة تربية ورعاية ذوي الإعاقات إلي الاتجاه الإنساني ، وتنادي بالأخذ بمبدأ جعل المعاق سويا بتطبيعه اجتماعياً Normalization ، وهو اتجاه اجتماعي يهدف إلي إتاحة الفرصة أمام المعاق للحياة مثل الأفراد العاديين و التعامل معهم علي نحو طبيعي وإعطائهم الفرص ومساواتهم في الحقوق وجعل الظروف المحيطة بهم عادية ، ولكي يتم هذا الهدف استخدمت العديد من المصطلحات كمحطات أساسية في طريق تحقيقه ، مثل مصطلح :التحرر من المؤسسات Reinstitutions : وبيئة تربوية أقل تقييدا Less restrictive educational environment و التكامل التربوي Educational integration الدمج أو توحيد المجري التعليمي Mainstreaming ، والاحتواء أوالدمج المدرسي الشامل **inclusive school**. (Hallahan, D.& Kauffman,2007:13-14)

وهكذا ظهر مصطلح التعويد أو التطبيع الذي يقضي بأن تتاح للمعاقين نفس أساليب وظروف الحياة العادية المتاحة لبقية أفراد المجتمع ، وذلك باستخدام وسائل الثقافة العادية لمساعدة المعاقين علي الحياة في ظروف أو مستوي يماثل تلك الظروف التي يعيش فيها الأفراد العاديون ، كما أنه يتضمن تعليم المعاقين أساليب السلوك المناسب وتشجيعهم علي استخدامها وتعويدهم علي الظهور بالمظهر اللائق ، وتعريضهم لخبرات متعددة تقربهم من أساليب الحياة العادية وتيسر لهم الاندماج فيها .

وقد استخدم البعض مصطلح التكامل ليشير إلي ضرورة تعليم ذوي الإعاقات ورعايتهم وتدريبهم مع أقرانهم العاديين ، ويري أصحاب هذا الرأي أن مصطلح التكامل أكثر ملائمة حيث يتضمن عملية تكيف الجوانب الاجتماعية و العضوية و المهنية للمعوقين مع المجتمع ، مع مراعاة الحاجات الخاصة بكل فرد واختيار ما يناسبه من الظروف البيئية .(عبد العزيز السرطاوي وآخرون ،٢٠٠٤: ٢٧٧)

ويتطلب ذلك عدد من القضايا المرتبطة بقضية دمج ذوي الإعاقات في المجتمع ،وهي: ضرورة العمل علي نشر ثقافة تقبل ذوي الإعاقة، ولا تذكر قضية دمج ذوي الإعاقات في المجتمع إلا وتذكر معها قضية تأهيل ذوي الاعاقة وتوفير الدمج الاجتماعي

لتمكينهم من اكتساب مهارات العمل المناسبة لهم ، ويعد الاعلام التربوي من وسائل المساندة أو الدعم لذوي الاحتياجات الخاصة اجتماعيا، ويتم ذلك من خلال:-

أ- نشر ثقافة تقبل ذوي الاعاقة .

ب- المؤتمرات الاعلامية وخدمات التوجيه والإرشاد (الفردي ، والجماعي).

ج- التبصير بخدمات المساندة الاجتماعية .

د- نشر الوعي بخدمات المساندة الصحية .

التوعية بنظم خدمات المساندة المتبادلة أو التكاملية والجهات الداعمة. **(Russo, Rosalie,2003:22-23)**

٢- الدمج التعليمي الشامل لذوي الإعاقات البسيطة :

إن مضامين مفهوم الدمج أو كما أصبح يطلق عليه في الوقت الراهن (بالتعليم الشامل) أو المدارس الشاملة، لم تعد تقتصر على إقناع أفراد المجتمع المدرسي، والمجتمع الخارجي بقبول ذوي الإعاقات ليشاركوهم المكان، بل قد تعدى ذلك ليصل إلى مرحلة إقناع المدرسة العادية ، وأصحاب القرار التعليمي لإعادة تنظيم المجتمع المدرسي بحيث لم يعد الطفل ذو الإعاقة هو المشكلة أوالعقبة الحقيقية للنزاع التعليمي القائم، بل تغدو صلاحية المناهج الدراسية ، ومستوى كفاءات القائمين على الرعاية ومن بينهم أخصائي الاعلام التربوي هي جوهر الخلاف ، والنقطة الرئيسة التي يجب أن تدور حولها التساؤلات في حال تعثر نجاح هؤلاء الأطفال في المدرسة العادية.

.(Grover, Kathleen,2010:208-210)

ومن ثم أصبحت فكرة شمولية التعليم العادي للأطفال ذوي الإعاقات البسيطة أكثر تقبلاً وتنفيذاً على مدى السنوات السابقة، وأصبح إبراز الفروق الفردية لدى هذه الفئات هدفاً لتحديد احتياجاتهم داخل الفصول العادية بعد أن كان مصدراً هاماً لعزلهم، إذ صار بالإمكان توظيف تلك الفروق لصالح مشاركة الأطفال لأقرانهم العاديين جنباً إلى جنب في الفصول العادية، وقد يقلق الكثيرون من مثل هذا التحول في الأوساط التعليمية، ومحاولة تطبيع المجتمعات لتقبل تلك النظم والاستراتيجيات التعليمية الحديثة التي جعلت التعليم الخاص جزءاً من المنظومة التعليمية الأساسية، حيث يشترك معه في معظم الاستعدادات والأولويات وإن اختلف معه في حاجات الأطفال ومتطلباتهم، لكن المتحمسين من المختصين لحركة التعليم الشامل يشيرون بشكل أو بآخر إلى الفوائد العامة التي يتلقاها كل من الطفل ذوي الإعاقة والطفل العادي ضمن عملية الإدماج. فالدمج يعمل على تزويد كافة الأطفال – بغض النظر عن حاجاتهم- بفوائد اجتماعية وأكاديمية قد لا تتوفر في الظروف العادية السابقة التي كانت تعزل التعليم العام عن الخاص.(**Freeman Stephanny**,2000:10-11)

وبالتدقيق في تعريف الدمج الشامل **inclusive school** على أنه :(العملية التي يتم من خلالها السماح لفصول ومدارس التعليم العام بقبول جميع الطلاب بغض النظر عن الذكاء أو الموهبة أو الإعاقة أو المستوى الاجتماعي والاقتصادي، أو الخلفية الثقافية للطالب، فيجب على المدرسة العمل على دعم الحاجات الخاصة لكل طالب) **.(سيسالم، كمال سالم ،٢٠٠١: ١٦-١٧).**

٣- أنواع الدمج الشامل لذوي الإعاقات البسيطة :

هناك ثلاثة أشكال للدمج هي: الدمج المكاني ، الدمج التعليمي ، الدمج الاجتماعي:

١- الدمج المكاني: ويقصد به وجود التلاميذ ذوي الإعاقة مع أقرانهم العاديين فى نفس المكان "المبنى المدرسي" ولكنهم يتلقون تعليمهم وفقاً لبرامج تربوية خاصة تقابل احتياجاتهم ومتطلباتهم وتناسب إعاقتهم مع وجود مدرسين متخصصين فى التربية الخاصة وفى نفس الوقت لا يحرم هؤلاء التلاميذ من التفاعل الاجتماعي فى الأنشطة الجماعية.

٢- الدمج الاجتماعي: ويقصد به دمج ذوي الإعاقة فى الحياة الاجتماعية مع أقرانهم العاديين فى المجالات الآتية :

- فى مجال العمل ويسمى بالدمج الوظيفي ، بتوفير الفرص المهنية المناسبة لذوي الإعاقة للعمل كأفراد منتجين فى المجتمع.

- فى مجال السكن والإقامة بتأهيل ذوي الإعاقة للعيش فى الحياة والتجمعات السكنية العادية وتقبل الأقران العاديين لهم .

٣- الدمج التعليمي : ويتم تحقيق هذا النوع من الدمج والذي يوصف أحياناً بأنه دمج أكاديمي عندما يقود عمليتي الدمج الاجتماعي والمكاني للأطفال، حيث ينتظم الأطفال غير العاديين بشكل جزئي أو كلي في الفصول العادية ويشاركوا في كل البرامج التعليمية والنشاطات المدرسية.

(فاروق ، الروسان،٢٠١٩: ٢٧)

٤- الدمج الشامل بين الايجابيات والسلبيات :

*** ويمكن للدمج الشامل أن يحقق الأهداف الايجابية التالية :**

- إتاحة الفرصة لجميع الأطفال ذوي الإعاقة للتعليم المتكافئ والمتساوي مع غيرهم من أطفال المجتمع.
- إتاحة الفرصة للأطفال ذوي الإعاقة للانخراط في الحياة العادية .
- إتاحة الفرصة للأطفال العاديين للتعرف على الأطفال ذوي الإعاقة عن قرب وتقدير مشكلاتهم ومساعدتهم على مواجهة متطلبات الحياة

- خدمة الأطفال ذوي الإعاقة في بيئاتهم المحلية والتخفيف من صعوبة انتقالهم إلى مؤسسات ومراكز بعيدة عن بيئتهم خارج أسرهم، وينطبق هذا بشكل خاص على الأطفال من المناطق الريفية والبعيدة عن خدمات مؤسسات التربية الخاصة.
- استيعاب أكبر نسبة ممكنة من الأطفال ذوي الإعاقة الذين قد لا تتوافر لديهم فرص التعليم.
- يساعد الدمج أسر الأطفال من ذوي الإعاقة على الإحساس بالعادية وتخليصهم من المشاعر والاتجاهات السلبية.
- يهدف الدمج إلى تعديل اتجاهات أفراد المجتمع وبالذات العاملين في المدارس العامة من مديرين ومدرسين وطلبة وأولياء أمور وذلك من خلال اكتشاف قدرات وإمكانيات الأطفال ذوي الإعاقة التي لم تتاح لهم الظروف المناسبة للظهور.
- التقليل من الكلفة العالية لمراكز ومؤسسات التربية الخاصة.

(**Ajuwon P. M. & Sarraj H. & Griffin-Shirely**,2015:27-29)

وينبغي ألا يغيب عن بالنا بأن للدمج قواعد وشروط علمية وتربوية لابد أن تتوافر قبل وأثناء وبعد تطبيقه ، كما وأن رغم وجود المعارضين فإن مبدأ الدمج أصبح قضية تربوية ملحة في مجال التربية الخاصة، ولعل أكثر ما يخشاه المعارضون لمبدأ الدمج هو حرمان الطالب ذوي الإعاقة من التسهيلات والخدمات والرعاية الخاصة سواء التربوية أو النفسية أو الاجتماعية أو مساعدات أخرى.

و حتى يضمن مقدمي الخدمة لذوي الإعاقة نجاح الدمج وتقبله على المستوى المجتمعي أو على مستوى صناع القرار، فلا بد للنظر إلى العوائق والاحتياجات، ثم لابد من التخطيط الدقيق لمجموعة من البرامج التدريبية التي تنمي قدرات القائمين على عملية الدمج ، ونستطيع أن نطلق عليها " برامج ما قبل الدمج" (**Canker F. & Deutsch T. & Globacnik B. & Pinteric A**,2014:7-9)

***<u>إيجابيات يمكن للدمج تحققها من خلال جماعات النشاط المدرسي منها ما يلي</u>** :

١- يمنح الدمج الأطفال ذوي الإعاقات فرصاً أكبر لقضاء وقت أطول مع الأقران العاديين.

٢- يتفاعل الطفل ذو الإعاقات خلال الدمج ويتعاون مع نماذج عادية من الأقران.

٣- يستعيد الطفل ذو الإعاقات من التفاعل القائم مع الأقران العاديين خلال عملية الدمج لتحسين وتطوير سلوكه الاجتماعي ومهاراته اللغوية.

٤- تتوفر المقاييس الملائمة والمقننة للطفل ذي الإعاقة في مدارس الدمج لتجنيب الطفل أخطاء التشخيص التي قد تحدث من جراء استخدام مقاييس غير مقننة.

٥- دمج الأطفال ذوي الإعاقة في جماعات النشاط بالمدارس العادية لا يتطلب تكلفه مالية باهظة مقارنة مع تكلفة المدارس الخاصة بالإعاقة التي قد ترهق ميزانية الدولة.

٦- يتطلب ممارسة الأنشطة الجماعية عدداً أقل من القائمين بالرعاية مقارنة مع الأعداد المطلوبة للمدارس الخاصة، مما قد يساعد في حال عدم تواجد أعداد كافية من المتخصصين في بعض الدول كالدول العربية مثلاً.

٧- يساعد ممارسة الأنشطة الجماعية في تحقيق تحصيل أكاديمي أكبر للأطفال ذوي الإعاقات البسيطة.

٨- يغير دمج ذوي الإعاقات البسيطة بالأنشطة اتجاهات العاملين والأقران العاديين خاصة لأولئك اللذين يظهرون مهارات خاصة .

(رونالد كولاروسو، كولين أوروورك، ترجمة: أحمد الشامي وآخرون،٢٠٠٥: ٢٧)

*** <u>لنجاح تطبيق منظومة الدمج الشامل في المدارس العامة لابد من</u>** :

١. ترابط وتعاون بين المتخصصين في التربية الخاصة وبين المتخصصين في التعليم العام .

٢. توفير الإمكانيات اللازمة لنجاح عملية الدمج من خلال تزويدهم ببيئة طبيعية حيث يتواجد هؤلاء الأطفال مع أقرانهم العاديين بعيداً عن أجواء العزلة و توفير البدائل التعليمية والتربوية المناسبة.

٣. توفير الظروف والعوامل التي تساعد على تقبل الطلاب العاديين للطلبة غير العاديين في الصف العادي ،وتوفير متخصصين التربية الخاصة الذي يعمل جنباً إلى جنب مع المعلم العادي، وتشكيل فرق دمج بالمدارس . (**Ganley H. S.**2016:310)

***<u>سلبيات الدمج</u>** :

يعتبر موضوع دمج ذوي الإعاقات البسيطة من أكثر الموضوعات إثارة للجدل في أوساط التربية عموماً والتربية الخاصة على وجه التحديد نظراً لاختلاف الآراء بين مؤيد ومعارض فقد أظهرت الدراسات والبحوث التي أجريت حول تجربة دمج ذوى الاحتياجات الخاصة تناقضاً واضحاً في نتائجها حول إيجابيات وسلبيات الدمج، والأهداف والمبررات، ومدى تقبل مديري ومعلمي المدارس العادية فكرة الدمج، ورأي أولياء أمور ذوي الاعاقة في فكرة الدمج. وبعد أن تناولنا سلفاً ايجابيات الدمج يمكن لنا أن نفيد بأن هناك سلبيات للدمج منها ما يلي:

١. قد يشعر الطفل ذو الإعاقة البسيطة بالعزلة إذا لم يحصل على فرصة للتفاعل بشكل مناسب مع الأقران العاديين.

٢. قد يصاب الطفل ذو الإعاقة البسيطة بالإحباط في حالة استخدام التحصيل الأكاديمي كمعيار أوحد لتقييم أدائه في الفصل العادي.

٣. قد يفقد الطفل ذو الإعاقة البسيطة الاهتمام الفردي الذي يحصل عليه عادة في المدارس الخاصة وفي الفصول الخاصة.

٤. قد لا نجد أسرة الطفل ذو الإعاقة البسيطة دعماً من أسر أخرى تعاني من نفس الوضع، حيث أن معظم الأطفال في صفوف الدمج عاديون ولا يشتركون مع الطفل في حاجاته الخاصة.

٥. قد يصاب الطفل ذو الإعاقة البسيطة بالفشل إذا ما تعرض لضغط من أسرته لتحصيل أداء ومستوى مقارنة للأقران العاديين في الفصل العادي.

(**Lamptey L. D. &Villeneuve M. & Minnes P. &McColl M. A**:2015:114)

<u>وبناء على تم تناوله في المحور السابق يمكن للباحثة أن تحدد مفهوم الدمج الشامل لذوي الاعاقات البسيط في الدراسة الحالية بأنه</u> : " إجراء تربوي متطور يواكب المتغيرات المعاصرة في مجال التربية للأطفال الاعاقات البسيطة إذا ما أخذ بعين الاعتبار كل العوامل والعناصر الهامة لنجاح تطبيقه. كما أنه من المهم أيضاً دراسة كل الاحتمالات السلبية التي قد تبرز قبل بداية تطبيقه لتجنبها قدر المستطاع إن أمكن، والعمل وفق أطر قانونية وتشريعية تساير المواثيق الدولية لرعاية ذوي الإعاقات ووضع تلك القوانين محل التطبيق، والعمل على تعزيز وتدعيم حقوق ذوي الإعاقات من خلال الاهتمام بتأهيل القائميين بالرعاية وتنمية قدراتهم للتعامل مع التلاميذ المدمجين في مدارسنا ومن بينهم أخصائي الاعلام التربوي".

<u>ثانياً: التنمية المهنية لقدرات أخصائي الاعلام التربوي للتعامل مع التلاميذ المدمجين:</u>

أحدثت وسائل الإعلام في الوقت الحاضر ثورة في مجال الاتصال وكذلك تطورًا معرفيًا ضخمًا أدى إلى تزايد في كمية المعلومات ونوعيتها، ومن المعروف أن وسائل الإعلام تسعى إلى تحسين واقع الاتصال نحو الأفضل، مما ترتب عليه إعادة النظر في كافة الوسائل التقليدية في منظومة التربية والتعليم، وأن هذا التزايد فرض في الوقت نفسه على وسائل الإعلام أن تساهم بدورها في تلبية حاجات المجتمع من التجديد التربوي الذي يواكب متغيرات العصر، على اعتبار أن وسائل الإعلام تعتبر من أهم الوسائل الشيقة التي تجذب الناس من مختلف الأعمار، وهي أداة هامة من أدوات التربية المستدامة والنهوض بالمجتمع ثقافيًا.(السيد محمود عثمان:٢٠١٧،٨١)،

ويتفق الإعلام والتعليم في أن كل منهما يهدف إلى تغيير سلوك الفرد،وأن كليهما عبارة عن عملية تفاهم، وهي العملية الاجتماعية الواسعة التي تبنى عليها المجتمعات، إذ لا يمكن أن يعيش الفرد معزولا دون أن يتفاهم مع من كان معه بشأن هذا العمل ، ويتعاطف معه.(أبو سمر:٢٠١٥،١٢) .

وتنطلق فلسفة الإعلام التربوي من الواقع الاجتماعي فوسائل الإعلام التربوي تسعى لتحسين هذا الواقع نحو الأفضل،إذ أن الانفجار المعرفي الهائل

حتَّم على التربية إعادة النظر في الأساليب التقليدية القائمة، ويستمد الإعلام التربوي فلسفته من المجتمع من خلال التواصل في تربية وتعليم أبنائه. كما يدعم الإعلام التربوي الفاعل فلسفة المجتمع الهادفة إلى نشر ثقافة التطور الاجتماعي، كما أن الهدف الأسمى للإعلام التربوي بناء الإنسان نفسه لأنه جوهر وفلسفة التنمية والإعلام التربوي معًا. .(رفعت الضبع،٢٠٠٩، ١٠٢)

١. إن التنمية المهنية لأخصائي الاعلام التربوي له دوراً استراتيجياً في تأهيلهم للتعامل مع المتغيرات المعاصرة في العملية التعليمية وتحدياتها،والاطلاع على المفاهيم والمعارف والقيم الجديده في مجال الممارسة المهنية للاعلام التربوي، والاعداد لمقابلة تلك التغيرات من خلال التعرف على أهم الاحتياجات التدريبية اللازمة لتحقيق التنمية المهنية المنشودة، بما يعمل على رفع المستوى المهني وتحقيق تنمية مهنية من خلال التدريب .(بشارة جبرائيل:٢٠٠٦،١٢).

٢. هناك ضرورة لمساعدة أخصائي الاعلام التربوي على إثبات ذاته المهنية ، فعندما يشعر بأنه على درجة عالية من الكفاءة يتولد لدية الاحساس بالتميز ، والتفوق ، والأمن المهني ، وتزيد قدرته على الابداع والابتكار في مجال العمل .

٣. ومن ثم لايمكن إغفال دور أخصائي الاعلام التربوي (كأخصائي نشاط) في اكساب التلاميذ بجميع فئاتهم المهارات الاعلامية اللازمة للمرحلة السنية ، مما يتطلب منهم تحيد احتياجاتهم التدريبية لتمكين أنفسهم بالمعرفة، والمهارات،والقيم، وتطوير الكفاءات التي تمكنهم من الاستجابة على النحو الملائم . وهذا يستدعى ضرورة توافر برامج تدريبية مبنية على احتياجات مهنية من واقع المجال، فالتنمية المهنية عملية مستمرة حيث يتم تطويرهم على اعتباره - رحلة حياة - يتم من خلالها اكتساب المعارف والمعلومات،و الخبرات التي من شأنها أن تمكنهم تحسين وتطوير الأداء المهني في ضوء التطوير للعملية التربوية والتعليمية في مصر.(سيد مصطفى :٢٠١٢،٢٣).

٤. تقل فرص النمو المهني للمعلمين والأخصائيين عموماً، وإن توافرت فهي غير فعالة، حيث يتصف التدريب بالشكلية،وعدم ملاءمته للاحتياجات الفعلية للمعلمين والأخصائيين، حتى في ظل وجود وحدات للتدريب داخل المدارس لم تستطع إشباع احتياجات معلميها باإلضافة لوجود قصور في النمو والتطوير المهني ومن ثم يجب أن تقوم الوزارة من خلال دراسة للمتطلبات والاحتياجات التدريبية للتخصصات المختلفة بالمدارس في ضوء خطة الوزارة للتنمية المهنية .

وسيتمّ عرض الدراسات والبحوث السابقة التى تم التوصل إليها من خلال محورين رئيسيين، وهى:

١- المحور الأول : الدراسات التي تناولت الاحتياجات المهنية لتنمية قدرات أخصائي الاعلام التربوي في المجال المدرسي:

١- هشام فولي عبد المعز،(٢٠٢١)، بعنوان : " الاحتراق النفسي لدى أخصائي الإعلام التربوي وعلاقته بتطبيق معايير التنمية المهنية ".

استهدفت الدراسة الكشف عن مستويات الاحتراق النفسي لدى أخصائي الإعام التربوي في المؤسسات التعليمية الحكومية والخاصة وعلاقتها بتطبيق معايير التنمية المهنية، باستخدام المنهج الوصفي عن طريق الاستبانة؛ والتي تضمنت مقياس الاحتراق النفسي لماسلش، وأيضًا مقياس معايير التنمية المهنية من إعداد الباحث، وطُبقت على عينة عشوائية من أخصائي الإعام التربوي في محافظتي المنيا وأسوان، وتم تحديد عينة قوامها(250) مبحوثًا بمدارس محافظة المنيا و (100) مبحوث في مدارس محافظة أسوان بإداراتهما التعليمية، وقد توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج من أهمها :

- وجود مستويات احتراق نفسي مرتفعة لدى عموم عينة البحث، وحظي بُعدي(الإنهاك الانفعالي، وتبلد المشاعر)بنسب مرتفعة، ومستويات منخفضة لمعايير التنمية المهنية لدى الأخصائين في المحافظتن .
- ووجود فروق غير دالة إحصائيًا بن عينة الدراسة في متوسط درجاتهم في مقياس معايير التنمية المهنية لأخصائي الإعام التربوي وفق متغير النوع والمحافظة.
- جود فروق دالة إحصائيًا بن الذكور والإناث عينة الدراسة في متوسط درجاتهم في الاحتراق النفسي لصالح الذكور، كما ثبت وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالةٍ إحصائيةٍ بن معدل الاحتراق النفسي لأخصائي الإعام التربوي، ودرجة توافر معايير التنمية المهنية لديهم.

٢- وفاء السيد محمد سالم خضر،(٢٠٢٠)، بعنوان: " الإحتياجات المعرفية والتدريبية لطلاب الإعلام التربوى لتكنولوجيا الإعلام والتعليم الجديدة فى ضوء التطورات التكنولوجية من وجهة نظرهم.

استهدفت الدراسة تحديد الإحتياجات المعرفية والتدريبية لطلاب الإعلام التربوى لتكنولوجيا الإعلام والتعليم الجديدة من وجهة نظرهم ، ووضع تصور مقترح لبرنامج تدريبى على هذه التكنولوجيا الجديدة .وشملت عينة الدراسة : "طلاب قسم الإعلام التربوى بكلية التربية النوعية جامعة طنطا – وأعضاء هيئة التدريس بذات القسم – وأخصائى الإعلام التربوى بمحافظة الغربية العاملين بالمدارس الحكومية) .وقد إستخدمت الدراسة إستمارة الإستبيان كأداه لجمع البيانات ، كما تم تصميم عدة مقاييس لقياس متغيرات الدراسة ، كما إعتمدت الدراسة على المنهج "الوصفى" بشقية الكمى والكيفى، وأسلوب " المقارنة المنهجية "،وقد توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها :

- عدم رضا الطلاب عن المقررات الدراسية الخاصة بتكنولوجيا الإعلام والتعليم والتدريب العملى لها بالقسم، وحاجتهم المعرفية والتدريبية لدراسة تكنولوجيا الإعلام والتعليم الجديدة فى ظل التطورات التكنولوجية وإحتياجات سوق العمل.
- كما جاء رأى كل من أعضاء هيئة التدريس وأخصائى الإعلام التربوى سلبيا تجاه مواد تكنولوجيا الإعلام والتعليم بالقسم .
- وأكدوا على إحتياج الطلاب للتدريب على التكنولوجيا الجديدة فى الإعلام والتعليم ، تم تقديم مقترحات لتطوير وتحسين المناهج الدراسية بالقسم فى ضوء هذه التكنولوجيا، ووضع برنامج تدريبى مقترح يلبى إحتياجات الطلاب للتدريب على هذه التكنولوجيا الجديدة.

٣- دراسة رفعت محمد البدرى،(٢٠١٩)، بعنوان:" استخدام ذوى الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الإجتماعى وعلاقته بالمشاركة الإجتماعية الواقعية لديهم.

استهدفت الدراسة التعرف على دوافع وأنماط استخدام تلك الشريحة الهامة فى المجتمع المصرى من ذوى الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الاجتماعى والإشباعات المتحققة منها، وعلاقة هذا الاستخدام بمستوى المشاركة الاجتماعية فى حياتهم الواقعية،وقد توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها:

- أن إهتمام غالبية المبحوثين يشمل الأنشطة الاتصالية المباشرة (إضافة أصدقاء، إرسال رسائل شخصية، التعليق على صور الأصدقاء) والأنشطة غير المباشرة(إستقبال وقراءة الرسائل، الإعجاب بتحديثات الأصدقاء).
- بينما ينخفض كثيراً إهتمامهم بالأنشطة الإتصالية التى تتطلب الجهد أو الوقت والانتظار مثل تحميل التطبيقات والفيديوهات خاصة مع ضعف سرعة الانترنت المتاحة، وكذلك حذف الأصدقاء بسبب قلة الأصدقاء من ناحية وحرصهم على التواصل الاجتماعى .

٤- دراسة هاني البطل،(2018)، بعنوان: " بناء معايير التنمية المهنية لأخصائي الإعلام التربوي وعلاقتها بتطوير الصحافة المدرسية بالمؤسسات التعليمية" .

استهدفت الدراسة وضع معايير للتنمية المهنية لأخصائي الاعلام التربوي في المؤسسات التعليمية ،وقد استخدمت المنهج الوصفي، وتم إجراء الدراسة على عينة قوامها (279) مبحوثًا في محافظة بورسعيد، وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها :

-عدم توافر متوسطات مرتفعة لمعايير التنمية المهنية لدى أخصائي الإعلام التربوي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات(مقياس معايير التنمية المهنية) خاصة.

٥- **كوثر حسن جبريل، (٢٠١٧)، بعنوان: " استخدام الإنترنت وعلاقته باتجاهات أخصائي الإعلام التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة نحو دور الإنترنت في تنمية الكفايات المهنية" .**

استهدفت الدراسة التعرف عن طرق استخدام الانترنت وعلاقته باتجاهات أخصائي الإعلام التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة نحو دور الإنترنت في تنمية الكفايات المهنية. واعتمدت الدراسةعلى المنهج المسحي. وتمثلت أدوات الدراسة في استخدام استمارة استبيان، وتم تطبيقها على عينة من أخصائي الإعلام التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة، والبالغ عددهم (١٠٠) أخصائي.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أخصائي الإعلام التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس الفئات الخاصة، وأخصائي الإعلام التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس العاديين في دوافع استخدامهم للإنترنت لصالح من يعملون في بيئة مدرسية للعاديين.

- كما أكدت النتائج على عدم وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين دوافع استخدام أخصائي الإعلام التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة للإنترنت والاتجاهات نحو دور الإنترنت في تنمية الكفاية الشخصية، أي أن دوافعه لاستخدام الانترنت لم توجه نحو تشكيل اتجاهاته نحو الإنترنت فيما يتعلق بتنمية هذه الكفاية.

٦- **دراسة حازم أنور،(٢٠١٥)، بعنوان: " اتجاهات أخصائي الإعلام التربوي نحو المهنة وعلاقتها بمستوى الدافعية نحو تطوير قدراته المهنية " .**

استهدفت الدراسة الكشف عن اتجاهات أخصائي الإعلام التربوي نحو المهنة وعلاقتها بمستوى الدافعية نحو تطوير قدراته المهنية، استخدمت المنهج الوصفي على عينة قوامها (450) مشرفًا وأخصائيًا في محافظة الدقهلية، وقد توصلت لمجموعة من النتائج من أهمها :

- وجود اتجاه إيجابي نحو المهنة لدى أخصائي الإعلام التربوي رغم المشكلات والصعوبات التي يتعرض لها.

- ضرورة التخطيط لدورارت وبرامج تدريبية لتنمية القدرات المهنية لأخصائي الاعلام التربوي.

٧- **دراسة عزة سعيد محمد، (٢٠١٥) بعنوان: "العوامل المؤثرة في الرضا الوظيفي لأخصائي الاعلام التربوي بمدارس ذوي الاحتياجات الخاصة".**

استهدفت الدراسة التعرف على الأهمية النسبية للعوامل المؤثرة في الرضا الوظيفي لأخصائي الاعلام التربوي بمدارس ذوي الاحتياجات الخاصة ومدى الرضا عن العمل في مجال الاعلام التربوي للفئات الخاصة واعتمدت الدراسة على استمارة الاستبيان وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) مفردة من أخصائي الاعلام

التبروي بمدارس ذوي الاحتياجات الخاصة وقد توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها :

- ارتفاع مستوى الرضا عن العمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام لدى أخصائي الاعلام التربوي .

– بالاضافة إلى عدم وجود وجود دورات تدريبية لتنمية وتطوير قدرات الأخصائي للعمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة .

٢- المحور الثاني : الدراسات التي تناولت مشكلات ومعوقات دمج التلاميذ ذوي الإعاقات البسيطة فى مدارس التعليم العام:

١- **دراسة "نوال أبو العلا ،(٢٠٢٠) بعنوان: فاعلية برنامج إرشادي تدريبي في تعديل إتجاهات التلاميذ الأسوياء في مرحلة الطفولة المتأخرة نحو أقرانهم من ذوي الإحتياجات الخاصة في مدارس الدمج**، واستهدفت الدراسة تعديل اتجاهات التلاميذ الأسوياء في مرحلة الطفولة المتأخرة نحو أقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس الدمج ،و تكونت عينة الدراسة من(٢٠) تلميذا في مرحلة الطفولة المتأخرة تم تقسيمهم إلي(١٠) طلاب كمجموعة تجريبية و(١٠) أخري كمجموعة ضابطة ، وتم تطبيق مقياس اتجاهات التلاميذ الأسوياء نحو ذوي الاحتياجات الخاصة والبرنامج الإرشادي التدريبي واستمارة جمع بيانات الأولية ، وقد توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي علي مقياس الاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية علي مقياس الاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة لصالح القياس البعدي .
- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات القياس البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية علي مقياس الاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة

٢- **دراسة "محمد عيد ديراني ،(٢٠١٩)، بعنوان :" المعوقات التي تواجه تطبيق سياسة دمج ذوي الإعاقات في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة جرس من وجهة نظر المديرين والمعلمين"** وقد أوصت الدراسة : بضرورة تهيئة وتوفير سبل الأمان بالمدارس لتفعيل سياسة الدمج ، مع ضرورة توفير غُرف مصادر تعلم وتجهيزها ، وضرورة تفعيل البرامج التدريبية للتنمية المهنية في مجال الإعاقة للمعلمين وفرق العمل مع التلاميذ المدمجين .

٣- **دراسة" أريانا هامير٢٠١٧ Ariana Hammer"" ،بعنوان : العلاقة بين المشاركة الاجتماعية والمهارات الاجتماعية للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية: دراسة في**

فصول الدمج "، والتي استهدفت التعرف على طبيعة العلاقة بين المشاركة الاجتماعية والمهارات الاجتماعية للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية في فصول الدمج، إلي مجموعة من النتائج من بينها :أن نقص المهارات الاجتماعية قد يكون السبب الرئيسي وراء تعرض الطلاب ذوي الإعاقات البسيطة في فصول الدمج لصعوبات في المشاركة الاجتماعية ، وقد أوصت الدراسة بضرورة تدريب المتخصصين القائمين على الرعاية في المدارس العادية على برامج حديثة لتنمية مهارات التلاميذ ذوي الدمج ليصبحوا أكثر مشاركة في المواقف والأنشطة الاجتماعية.

٤- **دراسة " كاتز،.Katz" ،(٢٠١٥)،بعنوان :" تنفيذ نموذج القوالب الثلاثة للتصميم الشامل للتعلم: "التأثيرات على ضغوط الكفاءة الذاتية للمدرسين ، والرضا الوظيفي في ضوء منظومة الدمج التعليمي"** ، وقد توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج والتي منها:- وجود مُعوقات تتصل بالفاعلية الذاتية والمهنية وتمثل ضغطًا نفسيًا، وعدم الرضا الوظيفي من خلال:الحاجة إلى التنسيق والتخطيط التعاوني بين فريق العمل بمدارس الدمج،و الحاجة إلي تنوع مصادر وموارد الإنفاق على برامج الدمج لمحدوديتها في مقابل الحاجات المرتبطة بفاعلية البرامج وجودتها، مع ضرورة تطوير مناهج التعليم لتتناسب مع قدرات تلاميذ الدمج،بالإضافة إلى الحاجة إلى التنمية المهنية والتدريب على الأساليب والطرق الحديثة في التعامل مع تلاميذ الدمج.

٥- **دراسة " محمد عبد القادر الدماطى٢٠١٣" بعنوان : تفعيل أدوار اخصائى الجماعة مع التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة وأسرهم فى ظل الدمج مع العاديين** "وقد توصلت الدراسة إلى : أهمية دور الأخصائي العمل مع جماعات التلاميذ من ذوى الاحتياجات الخاصة وأسرهم فى ظل الدمج، ضرورة استفادة الاخصائى العمل مع الجماعات من النظريات والمداخل والنماذج المساعدة للتعامل مع ذوى الاحتياجات فى ظل الدمج، كما تم التوصل إلى تصور مقترح يزيد من فاعلية دور الاخصائى العمل مع الجماعات وخاصة العمل مع ذوى الاحتياجات الخاصة فى ظل منظومة الدمج .

٦- **دراسة " فوكس، Fuchs"،(٢٠١١) بعنوان : " انطباعات المدرسين للعوائق والصعوبات المتصورة المرتبطة بالدمج"** وقد توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج والتي منها : أن أهم المعوقات المرتبطة بتطبيق برامج الدمج كانت على النحو التالي: ارتفاع مستوى التوقعات ذات الصلة بأهداف الدمج من قِبل السلطات التعليمية وأولياء الأمور، و أن معلمي التعليم العام لا يمتلكون الخبرات و المهارات والمؤهلات والتدريب الكافي للتعامل مع تلاميذ الدمج ، بالإضافة إلى نقص الدعم المادي والمعنوي من قبل السلطات والإدارات التعليمية لبرامج الدمج ، مع زيادة عدد التلاميذ المدمجين داخل الصف الدراسي ، هذا إلى جانب وعدم توفر الوقت الكافي لتعليمهم أثناء اليوم الدراسي.

٧- **دراسة " دييز، Dies "،(٢٠١٠)، بعنوان : " خبرات المدرسة للشباب ذوي الإعاقة: تحليل للصعوبات التي تواجه الدمج الاجتماعي لذوي الاعاقة** ، حيث أكدت الدراسة على عدم توفير المستلزمات والتجهيزات المدرسية للدمج، نقص الموارد

المُخصصة للصرف على برنامج الدمج، كما أكدت الدراسة أن اتجاهات المعلمين سلبية تجاه طلاب الدمج ، مع وجود نقص في المعارف، وعدم التأهيل لفريق العمل حول الدمج وطبيعة التعامل مع تلاميذ هذه الفئة ، وكذلك عدم تأهيل المعلمين والمتعاملين مع طلاب الدمج في الصف وأثناء ممارسة النشاط.

٨- **دراسة وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية ،(٢٠٠٨)،بعنوان : " الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة المعاقين من وجهة نظر العاملين في المدارس الحكومية الأساسية في فلسطين "** حيث توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج توضح الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة المعاقين في المدارس الحكومية منها:

-عدم وجود استراتيجيات تقييم رسمية معمول بها للتعامل مع الطلبة المدمجين.

- عدم وجود توعية واتجاهات إيجابية نحو دمج الطلبة المعاقين .

- عدم ملاءمة الوسائل التعليمية المستخدمة في التدريس للطلبة المعاقين .

- قلة أدوات التقييم التربوي الخاصة بفئة المعاقين والتي تقوم الوزارة بتعميمها على الميدان .

- عدم مراعاة القائمين بالرعاية للفروق الفردية بين الطلبة العاديين والمدمجين خصوصاً عند تقييمهم ووضع الاختبارات التحصيلية،وعدم كفاية التدريب الذي تلقاه القائمين بالرعاية للتعامل مع الطلبة المدمجين من ذوي الإعاقة .

- قلة عدد الكوادر المؤهلة للتعامل مع الطلبة المعاقين.

-عدم استضافة مختصين في مجال الإعاقات للوقوف على مستوى الدمج وتقديم النصح .

- دمج الطلبة المعاقين يساعد على تكوين علاقات اجتماعية سليمة مع الآخرين.

٩- دراسة **فاتن عامر(٢٠٠٥) ، بعنوان:" دراسة المشكلات الفردية في المدارس العادية وتصور مقترح لطريقة خدمة الفرد في مواجهتها"**حيث استهدفت الدراسة التعرف على المشكلات الفردية الناتجة عن دمج المتخلفين عقليًا كليًا في المدارس العادية أنها تمثلت في: المشكلات التعليمية تؤثر على التحصيل الدراسي للطفل ، وأن المشكلات النفسية تجعل الطفل دائم التوتر والقلق وعدم الهدوء وسرعة الغضب ، وأن أكثر المشكلات الاجتماعية التي يواجهها الطفل عدم قدرته على تحمل المسئولية وزيادة إحساسه بالعزلة الاجتماعية .

١٠- **دراسة عبد الرقيب البحيري(٢٠٠٥) بعنوان: " نموذج مقترح لدمج الأطفال المتخلفين عقلياً ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية مع العاديين"**،واستهدفت الدراسة الوصول إلى نموذج مقترح لتطبيق نظام الدمج الشامل **Full Inclusion** للأطفال المعاقين عقليًا ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية مع العاديين في المدارس النظامية بمدينة الرياض ، حيث يتألف هذا النموذج من ثلاثة مكونات:المكون الأول : فلسفة الدمج الأمثل الفعال. المكون الثاني: المستويات التعليمية(برنامج الروضة، برنامج

الإعداد الأكاديمي، برنامج التأهيل المهني)، المكون الثالث :خريطة العمليات وتشمل : مرحلة الإعداد، مرحلة التنفيذ، مرحلة التقويم.

التعليق على الدراسات السابقة ومدى الاستفادة منها:

١- أن معظم الدراسات التي تناولت موضوع علاقة الاعلام التربوي بدمج ذوي الاعاقات العربية منها والأجنبية دراسات حديثة ولم تتطرق للدور المنوط لأخصائي الاعلام التربوي القيام به ضمن فريق العمل مع التلاميذ المدمجين نظراً لحداثة الظاهرة وارتباطها بالتطورالسريع في القوانين والتشريعات المنظمة لذوي الاعاقة وخاصة الحق في التعليم واخرها القانون ١٠ لسنة ٢٠١٨ ولائحته التنفيذية التي أقرت منظومة الدمج لذوي الاعاقة البسيطة بالمدارس العادية مع أقراتهم العاديين.

٢- وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في التحديد الدقيق لموضوع الدراسة ومتغيراتها واختيار التوجه النظري وكذلك تصميم استمارة الدراسة والوقوف على أحدث النتائج المتاحة.

٣- أكدت الدراسات السابقة الملاحظة الشخصية للباحثة والتي كانت من دوافع إجراء هذه الدراسة.

أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف الدراسة الرئيس وهو تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لتنمية القدرات المهنية لأخصائي الاعلام التربوي للتعامل مع التلاميذ ذوي الاعاقات البسيطة المدمجين في مدارس التعليم العام . وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

١ -تحديد الاحتياجات التدريبية المعرفية لأخصائيي الاعلام التربوي العاملين مع التلاميذ المدمجين من ذوي الاعاقات البسيطة فى مدارس التعليم العام.

٢ -تحديد الاحتياجات التدريبية المهارية لأخصائيي الاعلام التربوي العاملين مع التلاميذ المدمجين من ذوي الاعاقات البسيطة فى مدارس التعليم العام.

٣ -تحديدالاحتياجات التدريبية القيمية والأخلاقية التى يتطلبها عمل أخصائي الاعلام التربوي مع التلاميذ المدمجين من ذوي الاعاقات البسيطة فى مدارس التعليم العام.

٤ -التعرف على المعوقات والصعوبات التى تحول دون إشباع هذه الاحتياجات.

٥ -التوصل إلى تصور مقترح لبرنامج تدريبى يساهم فى إشباع الاحتياجات التدريبية لأخصائيي الاعلام التربوي العاملين مع التلاميذ المدمجين من ذوي الاعاقات البسيطة فى مدارس التعليم العام.

أهمية الدراسة :

تبرز أهمية الدراسة الحالية من أهمية تحديد العلاقة بين برامج التدريب أثناء الخدمة والإحتياجات التدريبية لأخصائي الاعلام التربوي بالمجال المدرسي ، واعتبار عملية تحديد الإحتياجات التدريبية الأساس الذي تقوم عليه عملية التدريب وتنمية القدرات

المهنية ، وبالتالي تصبح هذه العملية مدخلاً مناسباً ونقطة انطلاق مهمة لتخطيط البرامج التدريبية أثناء الخدمة.

كما تساعد نتائج هذه الدراسة في الوقوف على طبيعة ومحتوى البرامج التدريب اللازمة لأخصائي الاعلام التربوي في ضوء تطوير منظومة التعليم في مصر وفي ضوء الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي رؤية مصر ٢٠٣٠م، مع تحسينها وإعادة تصميمها، إنطلاقا من إحتياجات القائمين بالرعاية لمعارف ومعلومات وقيم اخلاقية تتصل بالتعامل مع التلاميذ المدمجين من ذوي الاعاقات البسيطة في مدارسنا .

تسؤلات الدراسة :

التساؤل الرئيس: ما الاحتياجات التدريبية اللازمة لتنمية القدرات المهنية لأخصائي الاعلام التربوي للتعامل مع التلاميذ ذوي الاعاقات البسيطة المدمجين في مدارس التعليم العام ؟

التساؤلات الفرعية :

١. ما الاحتياجات المعرفية اللازمة لتنمية قدرات أخصائي الاعلام التربوي للتعامل مع التلاميذ المدمجين بمدارس التعليم العام ؟
٢. ما الاحتياجات المهارية اللازمة لتنمية قدرات أخصائي الاعلام التربوي للتعامل مع التلاميذ المدمجين بمدارس التعليم العام ؟
٣. ما الاحتياجات القيمية والأخلاقية اللازمة لتنمية قدرات أخصائي الاعلام التربوي للتعامل مع التلاميذ المدمجين بمدارس التعليم العام ؟
٤. ما المعوقات والصعوبات التي تواجه أخصائي الاعلام التربوي في أدائه المهني أثناء التعامل مع التلاميذ المدمجين من ذوي الاعاقة البسيطة بالمدارس؟
٥. ما البرنامج التدريبي المقترح لتنمية قدرات أخصائي الاعلام التربوي للتعامل مع التلاميذ المدمجين بمدارس التعليم العام ؟

مفاهيم الدراسة :

أ- الاحتياجات التدريبية :تعرف الاحتياجات التدريبية بأنها:" الأسلوب العلمى لقياس المسافة بين المستوى الذى عليه الفرد قبل بدء التدريب والمستوى الذى يأمل فى الوصل إليه"".

كما تعرف بأنها:" مجموعة من القدرات التي يفتقر إليها معلمو المدارس، ويجب أن يتدربوا عليها ليكونوا قادرين على القيام بمهامهم التعليمية من أجل تحقيقأهداف وغايات الخطة التربوية والتعليمية".

وفى هذه الدراسة تعرف الاحتياجات التدريبية لتنمية القدرات المهنية بأنها:"تلك الحاجات التدريبية اللازم لإنجاز أخصائي الاعلام التربوي مهام عمله المهني مع التلاميذ المدمجين بالمدرسة، بما تتضمنه من (المعارف والمهارات والقيم الأخلاقية) التى

يحتاج أخصائي الاعلام التربوي للتعامل مع التلاميذ ذوي الاعاقات البسيطة المدمجين في مدارس التعليم العام .

ب- تنمية القدرات المهنية :تعرف تنمية القدرات المهنية بأنها :عملية مقصودة ومخططة لمساعدة أخصائي الاعلام التربوي على استخدام ما لديه من معارف ومهارات وخبرات اكتسبها من خلال إعداده المهني والتزامه بقيم المهنة واتجاهاتها وإضافة وصقل معارف ومهارات جديدة، وتعميق الاتجاهات النفسية والعقلية الإيجابية وصولًا إلى الارتقاء بمستوى أدائه المهني عن طريق عمليات تدريبية مخططة.

وتعرف اجرائيا في إطار هذه الدراسة كما يلي:

-زيادة وتحسين للمعارف والمعلومات التي يحتاجها أخصائي الاعلام التربوي في التعامل مع التلاميذ المدمجين في المجال المدرسي.

-زيادة وتحسين للمهارات التي يحتاجها أخصائي الاعلام التربوي في في التعامل مع التلاميذ المدمجين في المجال المدرسي.

-زيادة وتحسين للقيم الأخلاقية التي يحتاجها أخصائي الاعلام التربوي في في التعامل مع التلاميذ المدمجين في المجال المدرسي.

ج-أخصائي الاعلام التربوي :وتعرف الدراسة الحالية أخصائي الإعلام التربوي في المجال المدرسي بأنة " متخصص في الإعلام التربوي تم إعداده إعداداً فنياً ومهنياً في إحدى كليات التربية النوعية قسم الإعلام التربوي أو كلية الإعلام أو كلية الآداب قسم الإعلام ليمارس دوره المهني بنجاح في العملية التي يتم من خلالها استخدام الأنشطة الإعلامية في المدارس سواء كانت الصحافة المدرسية أو الإذاعة المدرسية أو المناظرات أو غيرها والذي يسهم في تقديم رسائل إعلامية ذات أهداف تربوية تتناسب والمرحلة السنية وتقدم من خلال الطلاب بهدف بناء شخصية متكاملة للجمهور المدرسي تقوم على أساس الوعي و المعرفة والإدراك لواقع المجتمع الذين يعيشون فيه ومشكلاته .

د- التلاميذ المدمجين :تتفق الدراسة الحالية مع التعريفات والقرارات المنظم لعملية الدمج بالمدارس وهي: القرار الوزاري رقم ٤٢ لسنة ٢٠١٥ وما تلاه من القرار ٢٥٢ لسنة ٢٠١٧، ويقضى القرار بتطبيق نظام الدمج للتلاميذ ذوي الإعاقة البسيطة بالمدارس(الحكومية والخاصة)، حيث شمل قرار القبول الطفل ذوي الإعاقة البسيطة من فئات: ١- الإعاقة البصرية: يتم قبول جميع درجات الإعاقة البصرية(مكفوفين ضعاف بصر).٢- الإعاقة الحركية: يتم قبول جميع درجات الإعاقة بما فيها الشلل الدماغي(ما عدا الحالات الشديدة منها).٣-الإعاقة السمعية:يشترط للقبول ألا يزيد مقياس السمع على (٧٠) ديسبل باستخدام المعينات السمعية (سماعة الأذن الشخصية أو حالات زراعة القوقعة)
-الإعاقة الذهنية:وتشمل (الإعاقات الذهنية البسيطة -بطء وصعوبات التعلم –سمات التوحد) ويشترط للقبول ألا تقل درجة الذكاء عن (٦٥) ولا تزيد عن (٨٤) باستخدام مقياس ستانفورد بينيه.(الصورة الرابعة أو الخامسة) مع مراعاة الصفحة النفسية ونتائج مقياس السلوك التكيفي المناسب للدمج.

٥- يشترط عدم ازدواج الإعاقة بالنسبة للإعاقات البصرية أو السمعية أو الذهنية.

***إجراءات الدراسة :**

***نوع ومنهج الدراسة :**اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي باعتباره أكثر المناهج ملاءمة للوقوف على التحديات التي تواجه التربية الإعلامية في مجال التعليم في ضوء التحول الرقمي من وجهة نظر أخصائي الإعلام التربوي بالمدارس ، ومن ثم الخروج بتصور مقترح لتفعيل هذا الدور من خلال أخصائي الإعلام التربوي بالمدارس .

***مجتمع الدراسة وعينتها:** يتكون مجتمع الدراسة من جميع أخصائيي الإعلام التربوي بالإدارات التعليمية العشر بمحافظة دمياط وعددهم (١٤٥٣) أخصائي إعلام تربوي، والتي يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١)

يوضح مجتمع الدراسة وفقا للإحصاء الاستقرائي للعام ٢٠٢١ / ٢٠٢٢ م

م	الادارة	إجمالي العينة		
		ذكور	إناث	جملة
١	إدارة الزرقا التعليمية	٢٢	٤٦	٦٨
٢	إدارة السرو التعليمية	١٨	٣٤	٥٢
٣	إدارة دمياط	٩٨	١٢٤	٢٢٢
٤	إدارة فارسكور	١٠٣	١١٤	٢١٧
٥	إدارة كفر سعد	١٢٢	١٠٤	٢٢٦
٦	إدارة عزبة البرج	١٨	٢٤	٤٢
٧	إدارة كفر البطيخ	٧٦	٩٥	١٧١
٨	إدارة دمياط الجديدة	٤٨	٣٤	٨٢
٩	إدارة الروضة	٨٧	٩٤	١٨١
١٠	إدارة ميت أبو غالب	٨٦	١٠٦	١٩٢
	الإجمالي	٦٧٨	٧٧٥	١٤٥٣

***عينة الدراسة :**

شملت الدراسة عينة عشوائية مكونة من (١٢٠) مفردة من السادة أخصائيي الإعلام التربوي بمدارس إدارتي (الزرقا – السرو) بمديرية التربية والتعليم بدمياط ،.حيث شملت العينة (٤٠) مفردة من الذكور و(٨٠) مفردة من الإناث.كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٢)

توزيع أعداد أفراد العينة في ضوء متغيري الجنس والتخصص

التخصص	ذكر		أنثى		المجموع	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
تربية نوعية(إعلام)	٣٢	%٨٠	٥٦	%٧٠	٨٨	%٧٣.٣
آداب قسم إعلام	٢	%٥	١٦	%٢٠	١٨	%١٥
إعلام	٦	%١٥	٨	%١٠	١٤	%١١.٧
المجموع	٤٠	%١٠٠	٨٠	%١٠٠	١٢٠	%١٠٠

مبررات اختيار عينة الدراسة :

- الباحثة تقيم بمركز الزرقا محافظة دمياط والذي يشمل النطاق الجغرافي لإدارتي(الزرقا والسرو) التعليميتين مما يمكن الباحثة من التواجد داخل مدارس الادارة لتطبيق أدوات الدراسة .

- الباحثة على علاقة طيبة بالسادة موجهي الإعلام التربوي بالإدارتين مما يسهل الكثير من الإجراءات الإدارية والفنية لاستكمال البحث .

- الباحثة تشرف على التدريب الميداني لطلاب التربية العملية بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية –جامعة دمياط بمدارس الإدارتين ،مما يجعلها متواجدة بشكل أسبوعي في الإدارتين .

***العينة الاستطلاعية:**

قامت الباحثة بتطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية تتكون من(٢٠) مفردة من مجتمع الدراسة المتمثل في أخصائيي الإعلام التربوي بإدارة الزرقا التعليمية- محافظة دمياط بهدف التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة، وقد قامت الباحثة بضم أفراد العينة الاستطلاعية لمجتمع الدراسة في التطبيق النهائي لأداة الدراسة.

***أداة جمع البيانات :**أعدت الباحثة استبياناً للتعرف الاحتياجات التدريبية لتنمية القدرات المهنية لأخصائي الاعلام التربوي للتعامل مع التلاميذ المدمجين بمدارس التعليم العام.

وصف الاستبيان وخطوات بنائه: ولقد اعتمدت الباحثة في بناء أداة الدراسة على المصادر التالية: -الإطلاع على الدراسات السابقة، والنظريات الإعلامية ذات الصلة، والاتجاهات الحديثة لموضوع الدراسة.

- الاستفادة من الدراسات والبحوث المتعلقة بالاعلام التربوي في المجال المدرسي من خلال أهدافه وفلسفته وأساليبه المهنية وأدوار أخصائي الاعلام بشكل عام والاحتياجات اللازمة لتنمية قدراته المهنية للتعامل مع التلاميذ المدمجين وجه الخصوص .

- استشارة بعض الخبراء والمتخصصين في المجال من الجامعات ووزارة التربية والتعليم، والباحثين .

- الاستفادة من خبرة الباحثة في ميدان عملها كمشرف للتربية العملي لطلبة قسم الإعلام التربوي بجامعة دمياط بمدارس(إدارة الزرقا وإدارة السرو) التعليميتين ومن خلال المقابلات مع السادة أخصائي ومشرفي الإعلام التربوي وملاحظة سلوكيات أبنائنا تلاميذ الدمج داخل المدرسة عن قرب ، وما يمكن أن يسهم به الاعلام التربوي في تحقيق التمكين والدمج الشامل لهم داخل المدارس ،ومن ثم قامت الباحثة ببناء الاستبانة **.وفق الخطوات التالية: تحديد الأبعاد الرئيسة على النحو التالي:**

- **البعد الأول** : الاحتياجات المعرفية اللازمة لتنمية قدرات أخصائي الاعلام التربوي للتعامل مع التلاميذ المدمجين .

- **البعد الثاني** : الاحتياجات المهارية اللازمة لتنمية قدرات أخصائي الاعلام التربوي للتعامل مع التلاميذ المدمجين .

- **البعد الثالث** : الاحتياجات القيمية والأخلاقية اللازمة لتنمية قدرات أخصائي الاعلام التربوي للتعامل مع التلاميذ المدمجين .

- **البعد الرابع**:المعوقات التي تواجه أخصائي الاعلام التربوي أثنا تعامله مع التلاميذ المدمجين .

وتم ذلك من خلال :(صياغة الفقرات التي تقع تحت كل بعد.،إعداد الاستبانة في صورتها الأولية، حيث اشتملت على (٦٥) فقرة،ثم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين والخبراء لإبداء الرأي والملاحظات(*)، وفي ضوء ذلك تم صياغة بعض الفقرات، وحذف وإضافة فقرات أخرى لتصبح الاستبانة في صورتها النهائية، اشتملت على (٥٨) فقرة موزعين على الأبعاد الأربعة للإستبانة. ، وبعد ذلك تم إعطاء كل فقرة وزن مدرج وفق سلم متدرج ثلاثي لقياس درجة الموافقة **(بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة ضعيفة)**.

***الصدق والثبات :**

١- صدق الاستبيان (Scale Validity): وقد استخدمت الباحثة للتأكد من صدق الاستبيان :

أ) صدق المحكمين (Trusties Validity) :قامت الباحثة بعرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين والخبراء، من المتخصصين في الإعلام والتربية والاجتماع، وقد طلبت الباحثة من السادة المحكمين إبداء الرأي والملاحظات والمقترحات حول الاستبيان ومدى ملاءمتها لأهداف الدراسة، وقد حصلت الباحثة على بعض الآراء والمقترحات من السادة المحكمين، وقامت في ضوء ذلك بتعديل صياغة بعض الفقرات، وحذف وإضافة فقرات أخرى.

ب) صدق الاتساق الداخلي (Internal Consistency Validity) : وقد تم إيجاد صدق الاتساق الداخلي للاستبيان عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين فقرات كل بُعد مع البعد ككل ومع الاستبيان ككل والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٣) يوضح صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة

البُعد	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالبُعد	معامل ارتباط الفقرة بالاستبيان	البعد		معامل ارتباط الفقرة بالبُعد	معامل ارتباط الفقرة بالاستبيان
الاحتياجات المعرفية	١	٠.٧١٣**	٠.٤٨٣**	الاحتياجات المهارية	٧	٠.٥٦٩**	٠.٥٨٦**
	٢	٠.٤٤٢*	٠.٥١٤**		٨	٠.٦٠٤**	٠.٦١٨**
	٣	٠.٥٣١**	٠.٦٢٩**		٩	٠.٧٠٦**	٠.٦١٢**
	٤	٠.٥٨٠**	٠.٧٣٢**		١٠	٠.٤٧٣*	٠.٧١٩**
	٥	٠.٣٨٩*	٠.٧٩٠**		١١	٠.٥١٩**	٠.٦٣٩**
	٦	٠.٨٢٤**	٠.٧٤٦**		١٢	٠.٥١٦**	٠.٦١٢**
	١٣	٠.٤٧٩**	٠.٥١٢**		٢٥	٠.٥١٩**	٠.٦٢١**
	١٤	٠.٥٤٩**	٠.٦١٥**		٢٦	٠.٣٦٩*	٠.٦٣٢**
	١٥	٠.٤١٢**	٠.٥٥٣**		٢٧	٠.٦٦٠**	٠.٥٦٣**
	١٦	٠.٥٠٦**	٠.٦٨٧**		٢٨	٠.٤٨٩**	٠.٦١٣**
	١٧	٠.٦٤٢**	٠.٦٥٢**		٢٩	٠.٦٠٢**	٠.٥٠٩**
	١٨	٠.٧٤١**	٠.٥٦٨**		٣٠	٠.٥٣٩**	٠.٤٨٣*
الاحتياجات القيمية والأخلاقية	١٩	٠.٦٠٣**	٠.٧٨٢**		٣١	٠.٦١٢**	٠.٥٨٤**
	٢٠	٠.٦٤٨**	٠.٥٢١**		٣٢	٠.٦٥٣**	٠.٦٠٧**
	٢١	٠.٧٥٥**	٠.٣٨١*		٣٣	٠.٥٧١**	٠.٦٥٨**
	٢٢	٠.٧٨٦**	٠.٦٢٦**		٣٤	٠.٥٩٥**	٠.٥٤٩**
	٢٣	٠.٧٤٨**	٠.٧١٧**		٣٥	٠.٦٣٥**	٠.٦١١**
	٢٤	٠.٥٤٧**	٠.٥٨٦**		٣٦	٠.٥٤٣**	٠.٤٧٢*
أهم المعوقات	٣٧	٠.٦٤٥**	٠.٦٠١**	أهم المعوقات	٤٨	٠.٥٧٨**	٠.٣٨٩*
	٣٨	٠.٥٦٣**	٠.٤٦٢*		٤٩	٠.٧٨٦**	٠.٦٢٦**
	٣٩	٠.٧٧٦**	٠.٦٤٦**		٥٠	٠.٥٩٥**	٠.٥٤٩**
	٤٠	٠.٧٣٨**	٠.٧٢٧**		٥١	٠.٥١٦**	٠.٤٦١**
	٤١	٠.٤٩٨**	٠.٥٦٦**		٥٢	٠.٧٦٦**	٠.٦٠٨**
	٤٢	٠.٦٣٥**	٠.٥٨٣**		٥٣	٠.٧٢٥**	٠.٥٨٦**
	٤٣	٠.٥٩٣**	٠.٥٧٦**		٥٤	٠.٧٨٣**	٠.٦١١**
	٤٤	٠.٥٣٥**	٠.٦٢١**		٥٥	٠.٥٤٨**	٠.٤٧٢*
	٤٥	٠.٦١٥**	٠.٤٥٢*		٥٦	٠.٥٧٧**	٠.٦٠٦**
	٤٦	٠.٦١٢**	٠.٦٤١**		٥٧	٠.٧٤٥**	٠.٧٢٧**
	٤٧	٠.٥٧٥**	٠.٧١٧**		٥٨	٠.٧٤٦**	٠.٥١٦**

القيمة الحرجة لمعامل ارتباط بيرسون عند مستوى (٠.٠٥) تساوي ٠.٣٦٢ ، ،القيمة الحرجة لمعامل ارتباط بيرسون عند مستوى (٠.٠١) تساوي ٠.٤٨٥* ،يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) أو (٠.٠١) وهذا يدل على أن الاستبيان بصفة عامة على درجة عالية من الاتساق الداخلي.**

٢- ثبات المقياس (Scale Reliability):وقد تم حساب معامل ثبات الاستبيان بطريقة: طريقة ألفا كرونباخ .جدول رقم (٤)

معاملات الثبات للاستبيان و مجالاته باستخدام طريقتي ألفا كرونباخ

م	الأبعاد	عدد العبارات	قيمة ألفا
١	البعد الأول : (الاحتياجات المعرفية)	١٢	٠.٦٨٥
٢	البعد الثاني : (الاحتياجات المهارية)	١٢	٠.٧٨٨
٣	البعد الثالث : (الاحتياجات القيمية والأخلاقية)	١٢	٠.٨٣٧
٤	البعد الرابع : (أهم المعوقات)	٢٢	٠.٨٩٧
	الاجمالي	٥٨	٠.٨٠١٧٥

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات للاستبيان ومجالاته مرتفعة مما يؤكد على ثباته وصلاحيته للاستخدام.

***أساليب المعالجة الإحصائية:**

تم إدخال البيانات إلى البرنامج الإحصائي (SPSS)، وبواسطة هذا البرنامج تم حساب الإحصاءات الآتية:

١. معامل ثبات ألفا كرونباخ(**Alpha Cronbach Coefficient**)لأجل التأكد من ثبات الأداة.

٢. معامل الارتباط بيرسون **(Pearson)** لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

٣. التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والوزن المرجح لاستجابات أفراد العينة.

***نتائج الدراسة :**

أ- عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالبيانات الأولية وتفسيرها :

جدول رقم (٥)

يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير النوع ن= (١٢٠)

م	النوع	التكرار	النسبة
١	الذكور	٤٠	%٣٣.٣
٢	الإناث	٨٠	%٦٦.٧
	الإجمـــــــالي	١٢٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن : نسبة (٦٦.٧%) من عينة الدراسة من الإناث، بينما جاء الذكور بنسبة (٣٣.٣%) ، وهذه النتائج تتفق مع الواقع الوظيفي لأخصائيي الاعلام بمحافظة دمياط، والتي يزيد فيه عدد الأخصائيات عن عدد الأخصائين، كما أنه يتوافق مع الواقع الحالي والواضح في زيادة عدد الدارسين الإناث للاعلام التربوي عن الذكور.

جدول رقم (٦)

يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير السن ن= (١٢٠)

م	السن	التكرار	النسبة
١	أقل من ٣٠ سنة	٨	%٦.٧
٢	من ٣٠-أقل من٣٥ سنه	٢٢	%١٨.٣
٣	من ٣٥-أقل ٤٠سنه	٤٨	%٤٠
٤	أكثر من ٤٠ سنة	٤٢	%٣٥
الإجمـــــــــــالي		١٢٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن: نسبة (٤٨%) من أفراد العينة تقع أعمارهم من (٣٥ سنة إلى أقل من٤٠ سنة)، بينما(٣٥%) من أفراد العينة تقع في الفئة العمرية أكثر من (٤٠ سنة بينما (١٨.٣%) من أفراد العينة تقع في الفئة العمرية من(٣٠ إلى أقل من 35سنة)، بينما (٦.٧%) من العينة أقل من (30 سنة).

جدول رقم (٧)

يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي ن= (١٢٠)

م	السن	التكرار	النسبة
١	بكالوريوس اعلام تربوي	٨٥	%٧٠.٨
	بكالوريوس اعلام	٦	%٥
٢	ليسانس آداب - اعلام	٢٤	%٢٠
٣	دبلوم دراسات عليا	٤	%٣.٣
٤	ماجستير	١	%٠.٩
الإجمـــــــــــالي		١٢٠	%١٠٠

يتضح من نتائج الجدول السابق أن: نسبة(٧٠.٨%) من أفراد العينة من الحاصلين على درجة البكالوريوس في الاعلام التربوي بينما حصل(٢٠%) من أفراد العينة حصلوا على ليسانس أداب قسم الاعلام في حين حصل (٥%) منهم على بكالوريوس الاعلام في حين حصل(٣.٣) على دبلوم دراسات عليا بينما حصل (٠.٩%) على درجة الماجستير في الاعلام التربوي .

جدول رقم (٨) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة ن= (١٦)

م	سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
١	أقل من ٥ سنوات	-	%٠
٢	من٥- أقل من ١٠سنوات	١٥	%١٢.٥
٣	من ١٠سنوات- أقل من١٥سنة	٣٢	%٢٦.٦
٤	من ١٥ سنة فأكثر	٧٣	%٦٠.٩
الإجمـــــــــــالي		١٢٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن: نسبة(٦٠.٩%) من أفراد عينة الدراسة تتراوح سنوات الخبرة لديها من (١٥ سنة فأكثر)، بينما نسبة(٢٦.٦%) من أفراد العينة تتراوح سنوات الخبرة لديها من (١٠سنوات- أقل من١٥سنة)، بينما نسبة(٠%) من أفراد العينة

تتراوح سنوات الخبرة لديها (من٥- أقل من ١٠سنوات)،في لايوجد أحد سنوات الخبرة لديه(أقل من ٥ سنوات) ،ويغلب على هذه الفئات طابع التعدد في سنوات الخبرة ،وبالتالي هذه الفئات لديها الرغبة في تطوير ذاتها المهنية وخاصة أن سنوات العمل أمامهم قادمة، وهذه الرغبة من المقومات الجيدة أيضاً لنجاح البرنامج التدريبي.

جدول رقم (٩)

يوضح مدى الحصول على دورات تدريبية سابقة في

موضوع المداخل والنماذج العلمية التعامل مع الإعاقة والتلاميذ المدمجين ن= (١٦)

م	الاستجابة	التكرار	النسبة
١	نعم	-	-
٢	لا	١٢٠	%١٠٠
الإجمـــــــــــالي		١٢٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن :نسبة(١٠٠%) من أفراد العينة لم يحصلوا على أي دورات تدريبية سابقة في موضوع الدراسة الحالية وهذه النتيجة تعبر عن تراجع الواقع الميداني خاصة أن موضوع دمج ذزي الاعاقات البسيطة بالمدارس العامة العادية تم إقراره منذ أكثر من عشر سنوات،وهذه النتيجة تتوافق مع نتائج دراسة(**وفاء السيد محمد سالم خضر،٢٠٢٠)**،

جدول رقم (١٠) يوضح ترتيب الاحتيياجات التدريبة لعينة الدراسة

م	العبـــــارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية لدرجة الأهمية	الترتيب
1	الاحتياجات المعرفية	٢.٧١	٠.٦١	%٩٠.٣٣	١
٢	الاحتياجات المهارية	٢.٦٠	٠.٦٣	%٨٦.٦٧	٢
٤	الاحتياجات القيمية والأخلاقية	٢.٥٩	٠.٦٧	%٨٦.٣٣	٣

يتضح من الجدول السابق أن: ترتيب الاحتياجات التدريبية اللازمة لتنمية القدرات المهنية لأخصائي الاعلام التربوي للتعامل مع التلاميذ المدمجين بمدارس التعليم العام جاءت على النحو التالي في المرتبة الأولى(الاحتياجات المعرفية) بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧١) وبنسبة مئوية بلغت (٩٠.٣٣%) بينما جاءت الاحتياجات المهارية في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (٢.٦٠) وبنسبة مئوية بلغت (٨٦.٦٧%) في حين جاءت الاحتياجات القيمية والأخلاقية في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي مقارب بلغ (٢.٥٩)وبنسبة مئوية مقاربة بلغت (٨٦.٣٣%)، مما يعنى أن هناك احتياجات تدريبية فعلية يحتاج أخصائي الاعلام التربوي إلى تنمية قدراته المهنية من خلالها للتعامل مع التلاميذ المدمجين

جدول رقم (١١)

يوضح استجابات أفراد العينة على البعد الأول : المتصل بالاحتياجات المعرفية اللازمة لتنمية قدرات أخصائي الاعلام التربوي للتعامل مع التلاميذ المدمجين بمدارس التعليم العام . ن=(١٢٠)

م	العبـــــارة	درجة الاحتياج						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية لدرجةالاحتياج	الترتيب
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	ينقصنى معارف ومعلومات عن مفهوم الاعاقة وتصنيفاتها	104	%٨٦.٦	12	%١٠	٤	%٣.٤	2.83	0.45	%94.33	١
٢	احتاج إلى معارف ومعلومات عن مفهوم الدمج وأنواعه وأليات تطبيق منظومة الدمج للتلاميذ ذوي الاعاقة البسيطه بمدارس التعليم العام .	105	%٨٧.٥	9	%٧.٥	6	%٥	2.82	0.49	%94	٢
٣	ينقصني المعارف المتعلقة بالمواثيق والقوانين والتشريعات الخاصة بالأشخاص ذوي الاعاقة وخاصة القانون (١٠) لسنة ٢٠١٨ ولائحته التنفيذية.	98	%٨١.٧	16	%١٣.٣	6	%٥	2.77	0.53	%92.33	٤
٤	ينقصني المعارف والمعلومات ذات الصلة بخصائص وسمات التلاميذ المدمجين من ذوي الاعاقات البسيطة.	103	%٨٥.٨	14	%١١.٧	3	%٢.٠	2.83	0.43	%94.33	١
٥	احتاج الى معارف ومعلومات عن احتياجات التلاميذ المدمجين ومشكلاتهم وسبل التعامل معها.	99	%٨٢.٥	16	%١٣.٣	5	%٤.٢	2.78	0.5	%92.67	٣
٦	لدي احتياج الي نشرات توجيهية وارشادية تتضمن معارف عن منظومة الدمج وخصائص التلاميذ المدمجين	88	%٧٣.٣	19	%١٥.٨	13	%١٠.٩	2.62	0.67	%87.33	٦
٧	ينقصنى المعارف والمعلومات بكيفية توظيف وساءل الاعلام التربوي بالمدرسة للتعامل مع التلاميذ المدمجين.	82	%٦٨.٣	18	%١٥	20	%١٦.٧	2.52	0.76	%84	٧

٨	ينقصني المعارف والمعلومات بالنظريات والنماذج العلمية الاعلامية التي يمكن توظيفها في العمل مع التلاميذ المدمجين بمدارس التعليم العام.	100	%٨٣.٣	11	%٩.٢	9	%٧.٥	2.76	0.58	%92	٥
٩	احتاج إلى المعارف المتصلة بالقرارات الوزارية المنظمة لعملية دمج التلاميذ ذوي الاعاقة البسيطة واهمها القرار(٢٥٢) لسنة ٢٠١٧.	99	%٨٢.٥	16	%١٣.٣	5	%٤.٢	2.78	0.5	%92.67	٣
١٠	ينقصني المعارف والمعلومات الخاصة بعمليات التخطيط والتصميم والتنفيذ والتقويم لأنشطة وبرامج الاعلام التربوي للتلاميذ المدمجين	101	%٨٤.٢	8	%٦.٦	١١	%٩.٢	2.83	0.5	%94.33	١
١١	احتاج إلى معارف ومعلومات تتصل بالمستحدثات والتطبيقات المهنية المعاصرة للعمل مع التلاميذ ذوي الاعاقة من المدمجين بمدارس التعليم العام	88	%٧٣.٣	19	%١٥.٨	13	%١.٩	2.62	0.67	%87.33	٦
١٢	ينقصنى المعارف والمعلومات الخاصة بطبيعة تشكيل جماعة النشاط الاعلامي في ضوء منظومة الدمج بالمدرسة	65	%٥٤.٢	28	%٢٣.٣	27	%٢٢.٥	٢.٣٢	0.82	%77.33	8

يتضح من الجدول السابق أن الاحتياجات المعرفية اللازمة لتنمية قدرات أخصائي الاعلام التربوى للتعامل مع التلاميذ المدمجين بمدارس التعليم العام .من وجهة نظر عينة الدراسة جاءت على النحو التالي:

- في المرتبة الأولى جاءت أهم الاحتياجات المعرفية : الحاجة للمعارف والمعلومات عن مفهوم الاعاقة وتصنيفاتها وكذلك المعارف والمعلومات ذات الصلة بخصائص وسمات التلاميذ المدمجين من ذوي الاعاقات البسيطة، وكذلك الحاجة للمعارف والمعلومات الخاصة بعمليات التخطيط والتصميم والتنفيذ والتقويم لانشطة وبرامج الاعلام التربوى للتلاميذ المدمجين بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٣)، وبنسبة مئوية مقاربة بلغت (٩٤.٣٣%)، بينما في المرتبة الثانية : الحاجة إلى معارف ومعلومات عن مفهوم الدمج وأنواعه وأليات تطبيق منظومة الدمج للتلاميذ ذوي الاعاقة البسيطه بمدارس التعليم العام بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٢)وبنسبة مئوية بلغت (٩٤%)، وجاء في المرتبة الثالثة :

الحاجة إلى المعارف المتصلة بالقرارات الوزارية المنظمة لعملية دمج التلاميذ ذوي الاعاقة البسيطة وأهمها القرار(٢٥٢) لسنة ٢٠١٧ والمعمول به حالياً في مدارسنا. بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٨)وبنسبة مئوية بلغت (٩٢.٦٧%)،وجاء في المرتبة الرابعة : الحاجة إلى المعارف المتعلقة بالمواثيق والقوانين والتشريعات الخاصة بالاشخاص ذوى الاعاقة وخاصة القانون (١٠) لسنة ٢٠١٨، بمتوسط حسابي بلغ (2.77) وبنسبة مئوية بلغت (٩٢.٣٣%)، في حين جاءفي المرتبة الخامسة : الحاجة للمعارف والمعلومات بالنظريات والنماذج العلمية الاعلامية التي يمكن توظيفها في العمل مع التلاميذ المدمجين بمدارس التعليم العام. بمتوسط حسابي بلغ (2.76) وبنسبة مئوية بلغت (٩٢%)، في حين جاءفي المرتبة السادسة : الحاجة للمعارف والمعلومات التي تتصل بالمستحدثات والتطبيقات المهنية المعاصرة في الاعلام والتربية للعمل مع التلاميذ ذوي الاعاقة من المدمجين بمدارس التعليم العام، وكذلك الحاجة الي نشرات توجيهية وارشادية تتضمن معارف عن منظومة الدمج وخصائص التلاميذ المدمجين بمتوسط حسابي بلغ (2.62) وبنسبة مئوية بلغت (٨٧.٣٣%)، في حين جاء في المرتبة السابعة : الحاجة للمعارف والمعلومات بكيفية توظيف وسائل الاعلام التربوي بالمدرسة للتعامل مع التلاميذ المدمجين. بمتوسط حسابي بلغ (2.52) وبنسبة مئوية بلغت (٨٤%)، في حين جاء في المرتبة الثامنة والاخيرة : الحاجة للمعارف والمعلومات الخاصة بطبيعة تشكيل جماعة النشاط الاعلامي في ضوء منظومة الدمج بالمدرسة. بمتوسط حسابي بلغ (2.32) وبنسبة مئوية بلغت (٧٧.٣٣%)،وتتفق النتائج السابقة مع نتائج دراسة كل من : هاني البطل (2018)،ووفاء خضر (٢٠٢٠) ، حيث أكدت الدراسة الأولى وجود نقص في القدرات المهنية لأخصائي الاعلام التربوي في المجال المدرسي في ضوء المستجدات المعاصرة في العملية التعليمية ،وأكدت الدراسة الثانية وجود احتياجات معرفية تدريبية لأخصائي الاعلام التربوي في المجال المدرسي، إلا أن نتائج الدراسة الحالية اختلفت في كونها اهتمت بالاحتياجات المعرفية الفعلية اللازمة لأخصائي الاعلام التربوي للتعامل مع التلاميذ المدمجين من ذوي الاعاقات البسيطة في مدارسنا.

جدول رقم (١٢)

يوضح استجابات أفراد العينة على البعد الثاني : المتصل الاحتياجات المهارية اللازمة لتنمية قدرات أخصائي الاعلام التربوي للتعامل مع التلاميذ المدمجين بمدارس التعليم العام . ن=(١٢٠)

م	العبـــــارة	درجة الاحتياج						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية لدرجةالاحتياج	الترتيب
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	ينقصنى المهارة في اكتشاف التلاميذ ذوي الاعاقات البسيطة وتمكينهم من الانضمام لمظنومة الدمج بالمدرسة.	88	%٧٣.٣	27	%٢٢.٥	5	%٤.٢	2.69	0.54	89.67%	٥
٢	احتاج إلى اكتساب مهارة البحث والاطلاع على المستجدات والمستحدثات العلمية و المهنية في التعامل مع التلميذ المدمجين من ذوي الاعاقة البسيطة بالمدارس .	68	%٥٦.٦	42	%٣٥	10	%٨.٤	2.48	0.65	82.67%	٨
٣	ينقصني مهارات العمل ضمن فريق متعدد التخصصات للعمل مع التلاميذ المدمجين بمدارس التعليم العام .	44	%٣٦.٦	73	%٦٠.٩	3	%٢.٥	2.34	0.52	78%	١٠
٤	ينقصني المهارات اللازمة لاشراك التلاميذ المدمجين بالأنشطة الاعلامية المدرسية .	98	%٨١.٧	14	%١١.٧	8	%٦.٦	2.75	0.57	91.67%	٣
٥	احتاج الى اكتساب المهارة في التخطيط والتنفيذ والتقويم والمتابعة لبرامج وأنشطة الاعلام التربوي للتعامل مع التلاميذ المدمجين بالمدرسة.	103	%٨٥.٨	8	%٦.٦	9	%٧.٥	2.78	0.57	92.67%	٢
٦	ينقصني المهارة في اعداد وتنفيذ المعارض وحملات التوعية الخاصة بنشر ثقافة الاختلاف والتعامل مع التلاميذ ذوي الاعاقة بين تلاميذ المدرسة والمجتمع المحلي .	66	%٥٥	38	%٣١.٧	16	%١٣.٣	2.42	0.71	80.67%	٩

٧	احتاج إلى اكتساب المهارات الازمة لاعداد وتنفيذ الندوات والمحاضرات والمناظرات ذات الصلة بالتوعية بايجابيات وسلبيات دمج التلاميذ ذوي الاعاقة بالمدارس العامة .	42	%٣٥	47	%٣٩	31	%٢٦	2.09	0.77	69.67%	١١
٨	ينقصنى اكتساب المهارات الخاصة باستخدام التقنيات الحديثة (كالحاسب الألى ، والانترنت) للتعامل مع التلاميذ ذوي الدمج.	104	%٨٦.٦	11	%٩.٢	5	%٤.٢	2.82	0.48	94%	١
٩	ينقصني المهارات اللازمة لتدريب التلاميذ المدمجين من خلال ورش العمل على تنفيذ واصدار صحف مدرسية تعبر عنهم وتناقش مشكلاتهم واحتياجاتهم .	76	%٦٣.٣	41	%٣٤.٢	3	%٢.٥	2.61	0.54	87%	٧
١٠	احتاج إلى اكتساب مهارة تقبل وجود تلاميذ مدمجين من ذوي الاعاقة ضمن جماعة النشاط التي أشرف عليها .	95	%٧٩.٢	19	%١٥.٨	6	%٥	2.74	0.54	91.33%	٤
١١	احتاج إلى اكتساب مهارات التفاعل الجماعى والاتصال الفعال بين التلاميذ ذوي الدمج وأقرانهم العاديين	88	%٧٣.٣	٢٢	%١٨.٣	10	%٨.٤	2.65	0.63	88.33%	٦
١٢	احتاج الى اكتساب مهارات التشبيك والتنسيق وانشاء شبكات اتصال ومعلومات بالمؤسسات المحيطة والداعمة للتلاميذ المدمجين لمساعدة التلاميذ وأسرهم.	104	%٨٦.٦	٦	%٥	10	%٨.٤	2.78	0.58	92.67%	٢

يتضح من الجدول السابق أن الاحتياجات المهارية اللازمة لتنمية قدرات أخصائى الاعلام التربوي للتعامل مع التلاميذ المدمجين بمدارس التعليم العام.من وجهة نظر عينة الدراسة جاءت على النحو التالى:

- في المرتبة الأولى جاءت أهم الاحتياجات المهارية : الحاجة إلى اكتساب المهارات الخاصة باستخدام التقنيات الحديثة (كالحاسب الألى ، والانترنت) للتعامل مع التلاميذ

ذوي الدمج، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٢)، وبنسبة مئوية مقاربة بلغت (٩٤%)، بينما في المرتبة الثانية : الحاجة الى اكتساب المهارة في التخطيط والتنفيذ والتقويم والمتابعة لبرامج وأنشطة الاعلام التربوي للتعامل مع التلاميذ المدمجين بالمدرسة، وكذلك اكتساب مهارات التشبيك والتنسيق وانشاء شبكات اتصال ومعلومات بالمؤسسات المحيطة والداعمة للتلاميذ المدمجين لمساعدة التلاميذ وأسرهم، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٨)وبنسبة مئوية بلغت (٩٢.٦٧%)، وجاء في المرتبة الثالثة : الحاجة إلى المهارات اللازمة لاشراك التلاميذ المدمجين بالأنشطة الاعلامية المدرسية، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٥)وبنسبة مئوية بلغت (٩١.٦٧%)،وجاء في المرتبة الرابعة : اكتساب مهارة تقبل وجود تلاميذ مدمجين من ذوي الاعاقة ضمن جماعة النشاط التي أشرف عليها، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٤) وبنسبة مئوية بلغت (٩١.٣٣%)، في حين جاءفي المرتبة الخامسة : الحاجة إلى اكتساب المهارة في اكتشاف التلاميذ ذوي الاعاقات البسيطة وتمكينهم من الانضمام لمظنومة الدمج بالمدرسة، بمتوسط حسابي بلغ (2.69) وبنسبة مئوية بلغت (٨٩.٦٧%)، في حين جاءفي المرتبة السادسة : مهارات التفاعل الجماعي والاتصال الفعال بين التلاميذ ذوي الدمج وأقرانهم العاديين، بمتوسط حسابي بلغ (2.65) وبنسبة مئوية بلغت (٨٨.٣٣%)، في حين جاء في المرتبة السابعة : الحاجة إلى اكتساب المهارات اللازمة لتدريب التلاميذ المدمجين من خلال ورش العمل على تنفيذ واصدار صحف مدرسية تعبر عنهم وتناقش مشكلاتهم واحتياجاتهم، بمتوسط حسابي بلغ (2.61) وبنسبة مئوية بلغت (٨٧%)، في حين جاء في المرتبة الثامنة : الحاجة إلى اكتساب مهارة البحث والاطلاع على المستجدات والمستحدثات العلمية و المهنية في التعامل مع التلميذ المدمجين من ذوي الاعاقة البسيطة بالمدارس،بمتوسط حسابي بلغ (2.48) وبنسبة مئوية بلغت (٨٢.٦٧%)، في حين جاء في المرتبة التاسعة : الحاجة إلى اكتساب المهارة في اعداد وتنفيذ المعارض وحملات التوعية الخاصة بنشر ثقافة الاختلاف والتعامل مع التلاميذ ذوي الاعاقة بين تلاميذ المدرسة والمجتمع المحلي .،بمتوسط حسابي بلغ (2.42) وبنسبة مئوية بلغت (٨٠.٦٧%)، بينما في المرتبة العاشرة : الحاجة إلى مهارات العمل ضمن فريق متعدد التخصصات للعمل مع التلاميذ المدمجين بمدارس التعليم العام ،بمتوسط حسابي بلغ (2.34) وبنسبة مئوية بلغت (78%)، بينما في المرتبة الحادية عشر والأخيرة : الحاجة احتاج إلى اكتساب المهارات الازمة لاعداد وتنفيذ الندوات والمحاضرات والمناظرات ذات الصلة بالتوعية بايجابيات وسلبيات دمج التلاميذ ذوي الاعاقة بالمدارس العامة . ،بمتوسط حسابي بلغ (2.09) وبنسبة مئوية بلغت (69.67%)، وتتفق النتائج السابقة مع نتائج دراسة محمد عبد القادر الدماطي(٢٠١٣)، ودراسة رفعت محمد البدرى،(٢٠١٩)، حيث أكدتا إلى احتياج مشرف وأخصائي جماعة النشاط ومنها جماعات النشاط الاعلامي لاكتساب مهارات خاصة لتنمية قدراتهم المهنية للتعامل مع التلاميذ المدمجين من ذوي الاعاقات البسيطة بمدارس التعليم العام في المجال المدرسي .

جدول رقم (١٣)

يوضح استجابات أفراد العينة على البعد الثالث : المتصل الاحتياجات القيمية والأخلاقية اللازمة لتنمية قدرات أخصائي الاعلام التربوي للتعامل مع التلاميذ المدمجين بمدارس التعليم العام. ن=(١٢٠)

م	العبـــــارة	درجة الاحتياج						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية لدرجةالاحتياج	الترتيب
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	احتاج الى اكتساب القيم والمعايير الانسانية التي تضمنتها المواثيق الدولية المتصلة بحقوق الاشخاص ذوي الاعاقة والدمج.	٤٠	%٣٣.٣	٦٠	%٥٠	٢٠	%١٦.٧	2.17	0.69	72.33%	١٠
٢	ينقصنى وجود ميثاق اخلاقي لممارسة المهنة في التعامل مع الأشخاص ذوي الاعاقة وخاصة التلاميذ ذوي الدمج بمدارس التعليم العام .	٩٤	%٧٨.٣	16	%١٣.٣	10	%٨.٤	2.7	0.61	90%	٥
٣	ينقصني التدريب على المعايير والقيم الأخلاقية ذات الصلة بضبط السلوك المهني تجاه ما يصدر سلوكيات من التلاميذ المدمجين أثناء ممارستهم للنشاط الاعلامي .	84	%٧٠	32	%٢٦.٦	4	%٣.٤	2.67	0.54	89	٦
٤	احتاج إلى التدريب على الفصل بين قيمي الخاصة ، ومبادىء العمل المهني الذي أقوم به مع التلاميذ ذوي الدمج .	44	%٣٦.٧	40	٣٣.٣	36	%٣٠	2.07	0.81	69	١١
٥	احتاج الى اكتساب القيم والمبادىء المتصلة بالتعامل مع الأشخاص ذوي الدمج والتي يتضمنها القوانين والتشريعات المنظمة لهم .	106	%٨٨.٢	10	%٨.٤	4	%٣.٤	2.85	0.44	95	٢
٦	ينقصنى التدريب على تطبيق القيم والمعايير الأخلاقية والمهنية التي تتضمنها القرارت الوزارية الخاصة بمنظومة الدمج بمدارس التعليم العام .	78	%٦٥	22	%١٨.٣	20	%١٦.٧	2.48	0.76	82.67	٩
٧	ينقصنى كيفية توظيف قيم حقوق الانسان ذات الصلة بالاعاقة من خلال وسائل الاعلام التربوي بالمدرسة للتعامل مع التلاميذ المدمجين.	99	%٨٢.٥	17	%١٤.١	4	%٣.٤	2.79	0.48	93	٣

٨	احتاج إلى اكتساب القيم الخاصة بالتمكين الاجتماعي والاندماج في المجتمع لذوي الاعاقة لتفعيل منظومة الدمج .	102	%٨٥	11	%٩.٢	7	%٥.٨	2.79	0.53	93	٣
٩	ينقصنى اكتساب قيم المساندة والمناصرة والمدافعة عن حقوق واحتياجات التلاميذ المدمجين من ذوي الاعاقة البسيطة بالمدرسة.	106	%٨٨.٢	9	%٧.٥	5	%٤.٣	2.84	0.47	94.67	١
١٠	ينقصني التدريب على نشر قيم احترام الآخر واحترام الاختلاف بين التلاميذ المدمجين واقرانهم العاديين .	82	%٦٨.٣	21	%١٧.٥	17	%١٤.٢	2.54	0.73	84.67	٧
١١	احتاج التدريب على كيفية اكتساب قيم المشاركة والتعاون بين التلاميذ العاديين واقرانهم من ذوي الاعاقة البسيطة.	65	%٥٤.١	35	%٢٩.٢	20	%١٦.٧	2.38	0.75	79.33	٨
١٢	ينقصنى التدريب على تضمين القيم الاخلاقية ذات الصلة بالاعاقة والدمج للمحتوي الاعلامي من خلال وسائل الاعلام المدرسي.	94	%٧٨.٣	22	%١٨.٣	4	%٣.٤	2.75	0.5	91.67	٤

يتضح من الجدول السابق أن الاحتياجات القيمية والأخلاقية اللازمة لتنمية قدرات أخصائي الاعلام التربوى للتعامل مع التلاميذ المدمجين بمدارس التعليم العام.من وجهة نظر عينة الدراسة جاءت على النحو التالي: - - في المرتبة الأولى جاءت أهم الاحتياجات القيمية والأخلاقية : الحاجة إلى اكتساب قيم المساندة والمناصرة والمدافعة عن حقوق واحتياجات التلاميذ المدمجين من ذوي الاعاقة البسيطة بالمدرسة ، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٤)، وبنسبة مئوية بلغت (٩٤.٦٧%)، بينما في المرتبة الثانية : الحاجة الى اكتساب القيم والمبادىء المتصلة بالتعامل مع الأشخاص ذوي الدمج والتي يتضمنها القوانين واالتشريعات المنظمة لهم،بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٥) وبنسبة مئوية بلغت (٩٥%)، وجاء في المرتبة الثالثة : الحاجة إلى كيفية توظيف قيم حقوق الانسان ذات الصلة بالاعاقة من خلال وسائل الاعلام التربوي بالمدرسة للتعامل مع التلاميذ المدمجين، وكذلك الحاجة إلى اكتساب القيم الخاصة بالتمكين الاجتماعي والاندماج في المجتمع لذوي الاعاقة لتفعيل منظومة الدمج، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٩)وبنسبة مئوية بلغت (٩٣ %)،وجاء في المرتبة الرابعة : الحاجة إلى التدريب على تضمين القيم الاخلاقية ذات الصلة بالاعاقة والدمج للمحتوي الاعلامي من خلال وسائل الاعلام المدرسي، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٥) وبنسبة مئوية بلغت (٩١.٦٧%)، في حين جاءفي المرتبة الخامسة : الحاجة إلى وجود ميثاق أخلاقي لممارسة المهنة في التعامل مع الأشخاص ذوي الاعاقة وخاصة التلاميذ ذوي الدمج بمدارس التعليم العام ، بمتوسط حسابي بلغ (2.70) وبنسبة مئوية بلغت (٩٠ %)، في حين جاء في المرتبة السادسة : التدريب على المعايير والقيم الأخلاقية ذات الصلة بضبط السلوك المهني تجاه ما يصدر سلوكيات من التلاميذ المدمجين أثناء ممارستهم للنشاط الاعلامي ، بمتوسط حسابي بلغ (2.67) وبنسبة مئوية بلغت (٨٩ %)، في حين جاء في المرتبة السابعة : الحاجة إلى التدريب على نشر قيم احترام الآخر واحترام الاختلاف

بين التلاميذ المدمجين واقرانهم العاديين، بمتوسط حسابي بلغ (2.54) وبنسبة مئوية بلغت (٨٤.٦٧%)، في حين جاء في المرتبة الثامنة : التدريب على كيفية اكتساب قيم المشاركة والتعاون بين التلاميذ العاديين واقرانهم من ذوي الاعاقة البسيطة،بمتوسط حسابي بلغ (2.38) وبنسبة مئوية بلغت (٧٩.٣٣%)، في حين جاء في المرتبة التاسعة : الحاجة إلى التدريب على تطبيق القيم والمعايير الأخلاقية والمهنية التي تتضمنها القرارت الوزارية الخاصة بمنظومة الدمج بمدارس التعليم العام ،بمتوسط حسابي بلغ (2.48) وبنسبة مئوية بلغت (٨٢.٦٧%)، بينما في المرتبة العاشرة : الحاجة إلى اكتساب القيم والمعايير الانسانية التي تضمنتها المواثيق الدولية المتصلة بحقوق الاشخاص ذوي الاعاقة والدمج. ،بمتوسط حسابي بلغ (2.17) وبنسبة مئوية بلغت (72.33%)، بينما في المرتبة الحادية عشر والأخيرة : الحاجة إلى التدريب على الفصل بين قيمي الخاصة ، ومبادىء العمل المهني الذي أقوم به مع التلاميذ ذوي الدمج ،بمتوسط حسابي بلغ (2.07) وبنسبة مئوية بلغت (69%)، وتتفق النتائج السابقة مع نتائج دراسة **" دييز، Dies"(٢٠١٠)**، ودراسة **دراسة " فوكس، Fuchs"(٢٠١١)** ، حيث أكدتا إلى أهمية بعد القيم والأخلاق المهنية في التعامل مع التلاميذ المدمجين من ذوي الاعاقات البسيطة.

جدول رقم (١٤)

يوضح استجابات أفراد العينة لأهم المعوقات التي تواجه أخصائي الاعلام التربوي في أدائه المهني أثناء التعامل مع التلاميذ المدمجين و ترجع للتلاميذ المدمجين أنفسهم. ن=(١٢٠)

م	العبـــــارة	المستوى						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية لدرجة الأهمية	الترتيب
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	الانسحاب والهروب من المواقف الجماعية	104	%٨٦.٦	10	%٨.٤	6	%٥	2.82	0.5	%94	٢
٢	عدم القدرة بمفردة على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة مع الأخرين	107	%٨٩.١	9	%٧.٥	4	%٣.٤	2.86	0.43	%95.33	١
٣	المشاعر السلبية التي تنتاب التلاميذ المدمجين نتيجة عدم قبول التلاميذ العاديين لتواجدهم أثناء ممارسة الأنشطة الجماعية .	78	%٦٥	33	%٢٧.٥	9	%٧.٥	2.58	0.63	%86	٤

٤	الصعوبة في فهم التعليمات والأوامر الصادرة من مشرف الجماعة .	93	%٧٧.٥	18	%١٥	9	%٧.٥	2.7	0.6	%90	٣
٥	عزوف التلاميذ المدمجين عن المشاركة في الأنشطة عامة وأنشطة الاعلام التربوي خاصة .	67	%٥٥.٨	33	%٢٧.٥	20	%١٦.٧	2.39	0.76	%79.67	٧
٦	الخبرة السابقة الناتجه عن الاتجاهات السلبية لبعض المعلمين ومشرفي جماعات النشاط تجاه التلاميذ المدمجين يشعرهم بالقلق ومشكلات سوء تكيف اجتماعي .	76	%٦٣.٣	28	%٢٣.٧	16	%١٣	2.5	0.72	%83.33	٥
٧	النقص الظاهر في المهارات والقدرات مقارنة بأقرانهم العاديين أثناء ممارسة النشاط يصيبهم بالاحباط .	64	%٥٣.٣	35	%٢٩.٢	21	%١٧.٥	2.36	0.76	%78.67	٨
٨	التنمر الذي يواجه التلاميذ المدمجين من أقرانهم العاديين يسبب لهم مشكلات سلوكية تصل على الرد بالعدوان .	85	%٧٠.٨	9	%٧.٥	26	%٢١.٧	2.49	0.83	%83	٦

يتضح من الجدول السابق أن أهم المعوقات التي تواجه أخصائي الاعلام التربوي في أدائه المهني أثناء التعامل مع التلاميذ المدمجين و ترجع للتلاميذ المدمجين أنفسهم.من وجهة نظر عينة الدراسة جاءت على النحو التالي:-

- في المرتبة الأولى جاءت: عدم قدرة تلميذ الدمج بمفردة على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة مع الأخرين ، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٦)، وبنسبة مئوية بلغت (٩٥.٣٣%)، بينما في المرتبة الثانية : الانسحاب والهروب من المواقف الجماعية ،بمتوسط حسابي بلغ

(٢.٨٢) وبنسبة مئوية بلغت (٩٤%)، وجاء في المرتبة الثالثة : الصعوبة في فهم التعليمات والأوامر الصادرة من مشرف الجماعة .، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٠)وبنسبة مئوية بلغت (٩٠ %)،وجاء في المرتبة الرابعة : المشاعر السلبية التي تنتاب التلاميذ المدمجين نتيجة عدم قبول التلاميذ العاديين لتواجدهم أثناء ممارسة الأنشطة الجماعية .، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٥٨)، وبنسبة مئوية بلغت (٨٦%)، في حين جاءفي المرتبة الخامسة : الخبرة السابقة الناتجه عن الاتجاهات السلبية لبعض المعلمين ومشرفي جماعات النشاط تجاه التلاميذ المدمجين يشعرهم بالقلق ومشكلات سوء تكيف اجتماعي، بمتوسط حسابي بلغ (2.50) وبنسبة مئوية بلغت (٨٣.٣٣%)، في حين جاء في المرتبة السادسة : التنمر الذي يواجه التلاميذ المدمجين من أقرانهم العاديين يسبب لهم مشكلات سلوكية تصل إلى الرد بالعدوان ، بمتوسط حسابي بلغ (2.49) وبنسبة مئوية بلغت (٨٣%)، في حين جاء في المرتبة السابعة : عزوف التلاميذ المدمجين عن المشاركة في الأنشطة عامة وأنشطة الاعلام التربوي خاصة ، بمتوسط حسابي بلغ (2.39) وبنسبة مئوية بلغت (٧٩.٦٧%)، في حين جاء في المرتبة الثامنة : النقص الظاهر في المهارات والقدرات مقارنة بأقرانهم العاديين أثناء ممارسة النشاط يصيبهم بالاحباط .،بمتوسط حسابي بلغ (2.36) وبنسبة مئوية بلغت (٧٨.٦٧%)، وتتفق النتائج السابقة مع نتائج دراسة فاتن عامر(٢٠٠٥) ،و دراسة " فوكس، Fuchs"،(٢٠١١) ، ودراسة" أريانا هامير٢٠١٧ Ariana Hammer"، حيث أكدت جميعها أن هناك مجموعة من المعوقات التي تواجه الأداء المهني للعديد من التخصصات أثناء التعامل مع التلاميذ المدمجين و ترجع للتلاميذ المدمجين أنفسهم ،وتختلف نتائج الدراسة الحالية في كونها ركزت على أهم المعوقات التي تتصل بخصائص وسمات التلاميذ المدمجين أنفسهم وتعوق أداء أخصائي الاعلام التربوي بالمدرسة لنقص التدريب في التعامل مع سمات وخصائص هذه الفئة من التلاميذ ذوي الاعاقات البسيطة المدمجين.

جدول رقم (١٥)

يوضح استجابات أفراد العينة لأهم المعوقات التي تواجه أخصائي الاعلام التربوي في أدائه المهني أثناء التعامل مع التلاميذ المدمجين و ترجع لأخصائي الاعلام التربوي بالمدرسة . ن=(١٢٠)

م	العبـــــارة	المستوى						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية لدرجة الأهمية	الترتيب
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	نقص في المعارف والمعلومات المهنية ذات الصلة بأساسيات التعامل مع التلاميذ المدمجين من ذوي الاعاقة بمدارس التعليم العام .	98	%٨١.٦	12	%١٠	10	%٨.٤	2.73	0.6	%91	٣
٢	نقص المهارات والسلوكيات المهنية ذات الصلة بأساسيات التعامل مع التلاميذ المدمجين من ذوي الاعاقة بمدارس التعليم العام	86	%٧١.٦	23	%١٩.٢	11	%٩.٢	2.62	0.65	%87.33	٤
٣	نقص القيم الاخلاقية والاتجاهات المهنية ذات الصلة بأساسيات التعامل مع التلاميذ المدمجين من ذوي الاعاقة بمدارس التعليم العام	65	%٥٤.٢	23	%١٩.٢	32	%٢٤.٦	2.28	0.86	%76	٦

٤	ضعف التوجيه والاشراف الفني فيما يتصل بالمستحدثات والأساليب والتكنيكات المهنية في مجال الاعلام التربوي في المجال المدرسي خاصة ما يتصل بالتعامل مع التلاميذ المدمجين.	95	%٧٩.٢	19	%١٥.٨	6	%٥	2.74	0.54	%91.33	٢
٥	ضعف برامج تنمية القدرات المهنية التي تلبي احتياجات أخصائي الاعلام التربوي للتعامل مع التلاميذ المدمجين من ذوي الاعاقات البسيطة بمدارس التعليم العام واقتصار التدريب على المعلمين فقط.	84	%٧٠	15	%١٢.٥	21	%١٧.٥	2.52	0.77	%84	٥
٦	اغفال النشرات التوجيهية السنوية لخطة عمل أخصائي الاعلام التربوي بالمدرسة للتعامل مع التلاميذ المدمجين	97	%٨٠.٨	16	%١٣.٣	7	%٥.٩	2.75	0.55	%91.67	١

يتضح من الجدول السابق أن أهم المعوقات التى تواجه أخصائى الاعلام التربوى فى أدائه المهني أثناء التعامل مع التلاميذ المدمجين و ترجع لأخصائى الاعلام التربوى بالمدرسة،من وجهة نظر عينة الدراسة جاءت على النحو التالى: في المرتبة الأولى جاءت أهم المعوقات: إغفال النشرات التوجيهية السنوية لخطة عمل أخصائي الاعلام التربوي بالمدرسة للتعامل مع التلاميذ المدمجين ، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٥)، وبنسبة مئوية بلغت (٩١.٦٧%)، بينما في المرتبة الثانية : ضعف التوجيه والاشراف الفني فيما يتصل بالمستحدثات والأساليب والتكنيكات المهنية في مجال الاعلام التربوي في المجال المدرسي خاصة ما يتصل بالتعامل مع التلاميذ المدمجين.،بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٤) وبنسبة مئوية بلغت (٩١.٣٣%)، وجاء في المرتبة الثالثة : نقص في المعارف والمعلومات المهنية ذات الصلة بأساسيات التعامل مع التلاميذ المدمجين من ذوي الاعاقة بمدارس التعليم العام ، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٣)وبنسبة مئوية بلغت (٩١ %)،وجاء في المرتبة الرابعة : نقص المهارات والسلوكيات المهنية ذات الصلة بأساسيات التعامل مع التلاميذ المدمجين من ذوي الاعاقة بمدارس التعليم العام.، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٦٢) وبنسبة مئوية بلغت (٨٧.٣٣%)، في حين جاءفي المرتبة الخامسة : ضعف برامج تنمية القدرات المهنية التي تلبي احتياجات أخصائي الاعلام التربوي للتعامل مع التلاميذ المدمجين من ذوي الاعاقات البسيطة بمدارس التعليم العام واقتصار التدريب على المعلمين فقط.، بمتوسط حسابي بلغ (2.52) وبنسبة مئوية بلغت (84%)، في حين جاء في المرتبة السادسة : نقص القيم الاخلاقية والاتجاهات المهنية ذات الصلة بأساسيات التعامل مع التلاميذ المدمجين من ذوي الاعاقة بمدارس التعليم العام بمتوسط حسابي بلغ (2.28) وبنسبة مئوية بلغت (٧٦%)، وتتفق النتائج السابقة مع نتائج دراسة "محمد عيد ديراني ،(٢٠١٩)، ،و دراسة " كاتز،.Katz" ،(٢٠١٥)، حيث أكدتا على ضرورة تفعيل البرامج التدريبية للتنمية المهنية في مجال الإعاقة للمعلمين وفرق العمل مع التلاميذ المدمجين

جدول رقم (١٦)

يوضح استجابات أفراد العينة لأهم المعوقات الادارية والتنظيمية التي تواجه أخصائي الاعلام التربوي في أدائه المهني أثناء التعامل مع التلاميذ المدمجين. ن=(١٢٠)

م	العبـــــارة	المستوى						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية لدرجة الأهمية	الترتيب
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	القصور في تنفيذ برامج التعليم المستمروالتدريب فيما يتصل بالمستحدثات والأساليب والتكنيكات المهنية في مجال الاعلام التربوي عامة في المجال المدرسي، و خاصة ما يتصل بالتعامل مع التلاميذ المدمجين، والاقتصار على ما تم تعلمة أثناء الكلية.	96	%٨٠	19	%١٥.٨	5	%٤.٢	2.76	0.52	%92	٥

٢	عدم وجود دليل عمل استرشادى لعمل أخصائي الاعلام التربوي بالمجال المدرسي يواكب التطورات والتغييرات في منظومة التعليم .	102	%٨٥	8	%٦.٦	10	%٨.٤	2.77	0.59	%92.33	٤
٣	ضعف الميزانية اللازمة للصرف على برامج وأنشطة الاعلام التربوي بالمدرسة	84	%٧٠	20	١٦.٧	16	%١٣.٣	2.57	0.72	85.67	٧
٤	الاتجاهات السالبة لبعض المعلمين وإدارة المدرسة لفكرة دمج ذوي الاعاقة بمدارس التعليم العام .	103	%٨٥.٨	9	٧.٥	8	%٦.٧	2.79	0.55	93	٣
٥	ضعف الحافز المادي والمعنوي للاشراف على جماعات الاعلام التربوي في المجال المدرسي في ضوء منظومة الدمج .	103	%٨٥.٨	12	%١٠	5	%٤.٢	2.82	0.48	94	٢
٦	عدم توافر حجرة لأخصائي الاعلام التربوي في المدرسة لممارسة الأنشطة والبرامج الاعلامية.	65	%٥٤.٢	12	%١٠	43	%٣٥.٨	2.18	0.93	72.67	٨
٧	نقص الامكانات والمستلزمات والأدوات اللازمة لممارسة التلاميذ للأنشطة الاعلامية بالمدرسة.	87	%٧٢.٥	30	%٢٥	3	%٢.٥	2.7	0.51	90	٦
٨	عدم إدراج أخصائي الاعلام التربوي ضمن التشكيل لفريق التخصصات المتعدده للاشراف على التلاميذ المدمجين وفق القرارالمنظم للدمج رقم (٢٥٢)لسنة ٢٠١٧	120	%١٠٠	0	--	0	---	3	0	100	١

يتضح من الجدول السابق أن أهم المعوقات الادارية والتنظيمية التي تواجه أخصائي الاعلام التربوي في أدائه المهني أثناء التعامل مع التلاميذ المدمجين.من وجهة نظر عينة الدراسة جاءت على النحو التالي:

١١- في المرتبة الأولى جاءت أهم المعوقات: عدم إدراج أخصائي الاعلام التربوي ضمن التشكيل لفريق التخصصات المتعدده للاشراف على التلاميذ المدمجين وفق القرارالمنظم للدمج رقم (٢٥٢)لسنة ٢٠١٧، بمتوسط حسابي بلغ (٣)، وبنسبة مئوية بلغت (١٠٠%)، بينما في المرتبة الثانية : ضعف الحافز المادي والمعنوي للاشراف على جماعات الاعلام التربوي في المجال المدرسي في ضوء منظومة الدمج .،بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٢) وبنسبة مئوية بلغت (٩٤%)، وجاء في المرتبة الثالثة : الاتجاهات

السالبة لبعض المعلمين وإدارة المدرسة لفكرة دمج ذوي الاعاقة بمدارس التعليم العام ..، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٩)وبنسبة مئوية بلغت (٩٣ %)،وجاء في المرتبة الرابعة : عدم وجود دليل عمل استرشادى لعمل أخصائي الاعلام التربوي بالمجال المدرسي يواكب التطورات والتغييرات في منظومة التعليم ، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٧) وبنسبة مئوية بلغت (٩٢.٣٣%)، في حين جاءفي المرتبة الخامسة : القصور في تنفيذ برامج التعليم المستمروالتدريب فيما يتصل بالمستحدثات والأساليب والتكنيكات المهنية في مجال الاعلام التربوي عامة في المجال المدرسي، و خاصة ما يتصل بالتعامل مع التلاميذ المدمجين، والاقتصار على ما تم تعلمة أثناء الكلية..، بمتوسط حسابي بلغ (2.76) وبنسبة مئوية بلغت (92%)، في حين جاء في المرتبة السادسة : نقص الامكانات والمستلزمات والأدوات اللازمة لممارسة التلاميذ للأنشطة الاعلامية بالمدرسة..، بمتوسط حسابي بلغ (2.70) وبنسبة مئوية بلغت (٩٠%)، في حين جاء في المرتبة السابعة : ضعف الميزانية اللازمة للصرف على برامج وأنشطة الاعلام التربوي بالمدرسة ، بمتوسط حسابي بلغ (2.57) وبنسبة مئوية بلغت (٨٥.٦٧%)، في حين جاء في المرتبة الثامنة : عدم توافر حجرة لأخصائي الاعلام التربوي في المدرسة لممارسة الأنشطة والبرامج الاعلامية..،بمتوسط حسابي بلغ (2.18) وبنسبة مئوية بلغت (٧٢.٦٧%)، وتتفق النتائج السابقة مع نتائج دراسة عبد الرقيب البحيري(٢٠٠٥)،و دراسة وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية ،(٢٠٠٨)،ودراسة "محمد عيد ديراني ،(٢٠١٩)، ،و دراسة " كاتز،.Katz" ،(٢٠١٥)،و دراسة "نوال أبو العلا ،(٢٠٢٠) ، حيث أكدت جميعها بضرورة تهيئة وتوفير سبل الأمان بالمدارس لتفعيل سياسة الدمج ، مع ضرورة توفير غُرف مصادر تعلم وتجهيزها ، بضرورة تدريب المتخصصين القائمين على الرعاية في المدارس العادية على برامج حديثة لتنمية مهارات التلاميذ ذوي الدمج ليصبحوا أكثر مشاركة في المواقف والأنشطة الاجتماعية.

الخلاصة ومناقشة النتائج العامة للدراسة:

١-أن نسبة(١٠٠%) من أفراد العينة لم يحصلوا على أي دورات تدريبية سابقة في موضوع الدراسة الحالية وهذه النتيجة تعبر عن تراجع الواقع الميداني خاصة أن موضوع دمج ذزي الاعاقات البسيطة بالمدارس العامة العادية تم إقراره منذ أكثر من عشر سنوات.

٢- أن ترتيب الاحتياجات التدريبية اللازمة لتنمية القدرات المهنية لأخصائي الاعلام التربوي للتعامل مع التلاميذ المدمجين بمدارس التعليم العام جاءت على النحو التالي في المرتبة الأولى(الاحتياجات المعرفية) بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧١) وبنسبة مئوية بلغت (٩٠.٣٣%) بينما جاءت الاحتياجات المهارية في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (٢.٦٠) وبنسبة مئوية بلغت (٨٦.٦٧%) في حين جاءت الاحتياجات القيمية والأخلاقية في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي مقارب بلغ (٢.٥٩)وبنسبة مئوية مقاربة بلغت (٨٦.٣٣%).

٣- أن الاحتياجات المعرفية اللازمة لتنمية قدرات أخصائي الاعلام التربوي للتعامل مع التلاميذ المدمجين بمدارس التعليم العام .من وجهة نظر عينة الدراسة جاءت على النحو التالي:

- في المرتبة الأولى جاءت أهم الاحتياجات المعرفية : الحاجة للمعارف والمعلومات عن مفهوم الاعاقة وتصنيفاتها وكذلك المعارف والمعلومات ذات الصلة بخصائص وسمات التلاميذ المدمجين من ذوي الاعاقات البسيطة، وكذلك الحاجة للمعارف والمعلومات الخاصة بعمليات التخطيط والتصميم والتنفيذ والتقويم لانشطة وبرامج الاعلام التربوى للتلاميذ المدمجين بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٣)، وبنسبة مئوية مقاربة بلغت (٩٤.٣٣%)، بينما في المرتبة الثانية : الحاجة إلى معارف ومعلومات عن مفهوم الدمج وأنواعه وأليات تطبيق منظومة الدمج للتلاميذ ذوي الاعاقة البسيطه بمدارس التعليم العام بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٢)وبنسبة مئوية بلغت (٩٤%)، وجاء في المرتبة الثالثة : الحاجة إلى المعارف المتصلة بالقرارات الوزارية المنظمة لعملية دمج التلاميذ ذوي الاعاقة البسيطة وأهمها القرار(٢٥٢) لسنة ٢٠١٧ والمعمول به حالياً في مدارسنا. بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٨)وبنسبة مئوية بلغت (٩٢.٦٧%).

٤- أن الاحتياجات المهارية اللازمة لتنمية قدرات أخصائي الاعلام التربوي للتعامل مع التلاميذ المدمجين بمدارس التعليم العام.من وجهة نظر عينة الدراسة جاءت على النحو التالي:

في المرتبة الأولى جاءت: الحاجة إلى اكتساب المهارات الخاصة باستخدام التقنيات الحديثة (كالحاسب الألى ، والانترنت) للتعامل مع التلاميذ ذوي الدمج، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٢)، وبنسبة مئوية مقاربة بلغت (٩٤%)، بينما في المرتبة الثانية : الحاجة الى اكتساب المهارة في التخطيط والتنفيذ والتقويم والمتابعة لبرامج وأنشطة الاعلام التربوي للتعامل مع التلاميذ المدمجين بالمدرسة، وكذلك اكتساب مهارات التشبيك والتنسيق وانشاء شبكات اتصال ومعلومات بالمؤسسات المحيطة والداعمة للتلاميذ المدمجين لمساعدة التلاميذ وأسرهم، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٨)وبنسبة مئوية بلغت (٩٢.٦٧%).

٥- أن الاحتياجات القيمية والأخلاقية اللازمة لتنمية قدرات أخصائي الاعلام التربوي للتعامل مع التلاميذ المدمجين بمدارس التعليم العام جاءت على النحو التالي:

- في المرتبة الأولى جاءت أهم الاحتياجات القيمية والأخلاقية : الحاجة إلى اكتساب قيم المسانده والمناصرة والمدافعة عن حقوق واحتياجات التلاميذ المدمجين من ذوي الاعاقة البسيطة بالمدرسة، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٤)، وبنسبة مئوية بلغت (٩٤.٦٧%)، بينما في المرتبة الثانية : الحاجة الى اكتساب القيم والمبادىء المتصلة بالتعامل مع الأشخاص ذوي الدمج والتي يتضمنها القوانين واالتشريعات المنظمة لهم،بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٥) وبنسبة مئوية بلغت (٩٥%)، وجاء في المرتبة الثالثة : الحاجة إلى كيفية توظيف قيم حقوق الانسان ذات الصلة بالاعاقة من خلال وسائل الاعلام التربوي بالمدرسة للتعامل مع التلاميذ المدمجين، وكذلك الحاجة إلى اكتساب القيم الخاصة

بالتمكين الاجتماعي والاندماج في المجتمع لذوي الاعاقة لتفعيل منظومة الدمج، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٩)وبنسبة مئوية بلغت(٩٣ %).

٦- **أن أهم المعوقات التي تواجه أخصائي الاعلام التربوي في أدائه المهني أثناء التعامل مع التلاميذ المدمجين و ترجع لأخصائي الاعلام التربوي بالمدرسة،من وجهة نظر عينة الدراسة جاءت على النحو التالي:** في المرتبة الأولى جاءت أهم المعوقات: إغفال النشرات التوجيهية السنوية لخطة عمل أخصائي الاعلام التربوي بالمدرسة للتعامل مع التلاميذ المدمجين ، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٥)، وبنسبة مئوية بلغت (٩١.٦٧%)، بينما في المرتبة الثانية : ضعف التوجيه والاشراف الفني فيما يتصل بالمستحدثات والأساليب والتكنيكات المهنية في مجال الاعلام التربوي في المجال المدرسي خاصة ما يتصل بالتعامل مع التلاميذ المدمجين.،بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٤) وبنسبة مئوية بلغت (٩١.٣٣%)، وجاء في المرتبة الثالثة : نقص في المعارف والمعلومات المهنية ذات الصلة بأساسيات التعامل مع التلاميذ المدمجين من ذوي الاعاقة بمدارس التعليم العام .، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٣)وبنسبة مئوية بلغت (٩١ %)،وجاء في المرتبة الرابعة : نقص المهارات والسلوكيات المهنية ذات الصلة بأساسيات التعامل مع التلاميذ المدمجين من ذوي الاعاقة بمدارس التعليم العام.، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٦٢) وبنسبة مئوية بلغت (٨٧.٣٣%)، في حين جاءفي المرتبة الخامسة : ضعف برامج تنمية القدرات المهنية التي تلبي احتياجات أخصائي الاعلام التربوي للتعامل مع التلاميذ المدمجين من ذوي الاعاقات البسيطة بمدارس التعليم العام واقتصار التدريب على المعلمين فقط.، بمتوسط حسابي بلغ (2.52) وبنسبة مئوية بلغت (84%).

البرنامج التدريبي المقترح لتفعيل دور أخصائي الاعلام المدرسي في التعامل مع التلاميذ المدمجين بمدارس التعليم العام

١- مرحلة الاستعداد (البدايات):

وفي هذه المرحلة تقترح الباحثة القيام باختيار أعضاء الجماعة (التجريبية) التدريبية وعددهم (١٦)عضوًا من أخصائي الاعلام التربوي بالخطوات التالية :

١- التعاقد مع الأعضاء من أجل الاستمرار في برنامج التدخل والاستمرار في العملية التدريبية.

٢- تم تحديد مسمى البرنامج من خلال الأعضاء ،وتم تعريفهم بطبيعة البرنامج وتم عرض المحتوى التدريبي عليهم ، وأن الهدف منه هو مقابلة الاحتياجات التدريبية لأخصائي الاعلام التربوي في المجال المدرسي ، من حيث المعلومات والمعارف والقيم والاتجاهات والمهارات الأساسية للعمل مع التلاميذ المدمجين بمدارس المرحلة الابتدائية،وذلك لتنمية قدراتهم المهنية.

٣- يتم التدريب يومين أسبوعيا.

٤- يتم الاتفاق مع الأعضاء على كيفية تنفيذ البرنامج التدريبي ، وعلى مراحل وخطوات التنفيذ ،وطريقة إدارة الجلسات التدريبية ووضع أسس التدريب.

٥- تُعتبر هذه المرحلة هي البداية الفعلية لتكوين العلاقة المهنية بين الباحثه وأعضاء الجماعة ، مما ساعد على نجاح هذه العملية .

٢- المرحلة التنفيذية :

وفي هذه المرحلة تم التنفيذ الفعلي للبرنامج التدريبي لتنمية القدرات المهنية لأخصائيين الاعلام التربوي العاملين مع التلاميذ المدمجين ويمكن اختيار (المرحلة الابتدائية) كنموذج:

وذلك من خلال الاستفادة من استخدام نظريات الاعلام ، وتكنيكات ، ومبادىء ، ومهارات الاعلام التربوي، والتي سيرتكز البرنامج عليها بشكل أساس من خلال جانبين لمدة زمنية تقدر بحوالي شهرين تقريباً.

حيث يشتمل**الجانب الأول** :

على المحتوى العلمي النظري للبرنامج التدريبي الذي تناول مجموعة من الموضوعات ذات الصلة ومن أهمها : ماهية النظريات ، والنماذج المعاصرة في في العمل مع جماعات التلاميذ المدمجين وكذلك تناول ماهية الإعاقة، وتصنيفاتها ، وأنواعها والتركيز على ماهية الدمج ، وأنواعه ، وأهم الايجابيات ، والسلبيات ، والقوانين ، والقرارات المنظمة للدمج ، وأهم الأدوار ، والاستراتيجيات المناسبة للتدخل مع التلاميذ المدمجين في المرحلة الابتدائية، ويتم ذلك من خلال المحاضرات ، والندوات ، والجلسات التدريبية ، والتي سيتم استخدام في تقديمها أحدث الأساليب كما سيتم الاستعانة بمجموعة متخصصة من الخبراء من أعضاء هيئة التدريس في مجال الاعلام ، وكذلك خبراء التربية الاعاقة، والتربية الخاصة والدمج بمديرية التربية والتعليم ، وإدارة التضامن الاجتماعي مكتب التأهيل الاجتماعي.

بينما اشتمل **الجانب الثاني**:

على ورش العمل التطبيقية ، والمهام الفردية والجماعية للأعضاء، والزيارات الميدانية للمدارس من خلال عمل الباحثة في الاشراف على التربية العملية ومتابعة المدارس ، ومن خلال الرد على التساؤلات ، والمناقشات خلال الجلسات التدريبية ، أو من خلال مواقع التواصل الاجتماعي عبر شبكة الانترنت للجماعة على الواتس والفيس بوك ، كما تم التدريب العملي على التسجيل المهني السليم ، وإعداد التقارير المتنوعة والاستفادة من الاجتماعات الدورية ، وعرض التجارب الشخصية وسبل مواجهة الصعوبات ، والمعوقات المهنية لأخصائي الاعلام التربوي.

٤- المرحلة التقويمية:

وفي هذه المرحلة سوف تقوم الباحثة بعمل يوم ، وحفل ختامي للتدريب ، وللانتهاء من تنفيذ برنامج التدخل المهني :

حيث سيتم مناقشة أعضاء الجماعة التجريبية في مدى الاستفادة من البرنامج التدريبي لتنمية قدراتهم المهنية ، من حيث (المعارف والمعلومات ،والمهارات والسلوكيات ،وكذلك القيم والاتجاهات) اللازمة التعامل مع تلاميذ دمج من ذوي الإعاقات الذهنية البسيطة ، وسيتم ذلك من خلال تطبيق(القياس- البعدي) على أعضاء الجماعة التجريبية ، كما سيتم الاتفاق على عقد اجتماعات تتبعيه بعد شهر من تاريخ انتهاء البرنامج ،و سيتم توزيع شهادات تقدير .

٥- المرحلة التتبعية:

وفي هذه المرحلة ، وبعد انتهاء البرنامج واجراء (القياس البعدي) لأعضاء الجماعة ستقوم الباحثة بالتحقق من نتائج وعائد البرنامج التدريبي من خلال:

التعرف على مدى فعالية البرنامج التدريبي لتنمية القدرات المهنية للأخصائيي الاعلام التربوي العاملين مع التلاميذ المدمجين في المرحلة الابتدائية . وذلك من خلال إجراء (قياس تتبعي) بعد إنهاء البرنامج التدريبي بمدة زمنية قدرت بشهر تقريبًا.

حيث تم عقد ثلاث اجتماعات تتبعيه والتي استهدفت :

- تغذية راجعة سريعة لما تم في البرنامج التدريبي.
- التأكد من استخدام أخصائيي الاعلام التربوي بما تم التدريب علية للتعامل مع التلاميذ المدمجين في المرحلة الابتدائية.
- الاستماع إلى تجارب متكاملة من الأخصائيين، وتبادل الخبرات .
- الرد على استفسارات وتساؤلات بعض الأخصائيين .
- تطبيق القياس التتبعي للبرنامج .

المراجع

المراجع العربية:

١. الدماطى ،محمد عبد القادر.(٢٠١٣). تفعيل أدوار اخصائى الجماعة مع التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة وأسرهم فى ظل الدمج مع العاديين ، بحث منشور،(كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ،مجلة الخدمة الاجتماعية العدد الرابع والثلاثون الجزء الرابع عشر .

٢. بشارة ، جبرائيل : تكوين معلم الأنشطة العربي والثورة العلمية والتكنولوجية ، (بيروت : المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر،٢٠٠٦) ص ١٢.

٣. صادق ،فاروق محمد ، وحنان السيد (٢٠٠٩): الاتجاهات العامة نحو الدمج الشامل وعلاقتها بالتفاعل، الكفء بين ذوي الاحتياجات الخاصة وأقرانهم من التلاميذ، دراسات نفسية، مج ١٩ ، ع٢.٢٠٠٩

٤. مصطفى ،سيد مصطفى : متطلبات الثورة العلمية والتكنولوجية في التكوين المهني للمعلمين والأخصائيين بالمدارس ،(تونس: المجلة العربية للتربية ،المجلد الثالث ،ع الأول،٢٠١٢)ص ٢٣.

٥. منصور ،خالد محمد :مهام أخصائي الاعلام المدرسي بعصر العولمة (الاسكندرية : دار الجامعة الحديثة ،٢٠١٧) ص ٦٦.

٦. نخلة ،ناجى شنودة:" تقويم مرحلى لبعض برامج الخطة االستراتيجية القومية إلصالح التعليم قبل ٢٨ الجامعى فى مصر"،(القاهرة: المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية، ٢٠١١م ، ص ٢٣٥.

٧. عبد المعز ،هشام فولي (٢٠٢١):الاحتراق النفسي لدى أخصائي الإعلام التربوي وعلاقته بتطبيق معايير التنمية المهنية ، مجلة البحوث الاعلامية العدد الثامن والخمسون - الجزء الأول - ذو القعدة 1442ه - يوليو 2021 م كلية الاعلام جامعة الأزهر(٥١٠-٥٥٤).

٨. أبو العلا نوال أحمد (٢٠٢٠) : **فاعلية برنامج إرشادي تدريبي في تعديل إتجاهات التلاميذ الأسوياء في مرحلة الطفولة المتأخرة نحو أقرانهم من ذوي الإحتياجات الخاصة في مدارس الدمج، جامعة عين شمس كلية البنات، مجلة البحث العلمي في التربية. ع. ٢١، ج. ٢، ٢٠٢٠، صص ٢٠٠-٢٢٣.**

٩. عزب ، محمود مصطفى محمد (٢٠٢٠): تقويم أداءإخصائى الإعلام التربوى بمدارس التعليم الأساسى فى ضوء المهام الوظيفية، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعةالمنوفية - كلية التربية - أصول التربية،٢٠٢٠)

١٠. وفاء السيد محمد سالم خضر(٢٠٢٠): بعنوان " الإحتياجات المعرفية والتدريبية لطلاب الإعلام التربوى لتكنولوجيا الإعلام والتعليم الجديدة فى ضوء التطورات التكنولوجية من وجهة نظرهم. جامعة القاهرة المجلة المصرية لبحوث الصحافة المقالة ٦، المجلد ٢٠٢٠، العدد ٢٠، الصيف و الخريف ٢٠٢٠، الصفحة ٣٨٧-٤٤٤ .

١١. عامر ، فاتن محمد (٢٠٠٥) : دراسة المشكلات الفردية في المدارس العادية وتصور مقترح لطريقة خدمة الفرد في مواجهتها، بحث منشور ،(كلية الخدمة الاجتماعية :جامعة حلوان ،مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد الثامن عشر، الجزء الثاني، أبريل ٢٠٠٥).

١٢. البحيري ،عبد الرقيب أحمد(٢٠٠٥): نموذج مقترح لدمج الأطفال المتخلفين عقلياً ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية مع العاديين، بحث منشور ، المؤتمر السنوي الحادي عشر،(القاهرة: مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس،٢٠٠٥).

١٣. وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، دائرة القياس والتقويم ودائرة التربية الخاصة: " الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة المعاقين من وجهة نظر العاملين في المدارس الحكومية الأساسية في فلسطين. بحث منشور،سلسلة منشورات الوزارة رقم (٢٣)،(فلسطين : وزارة التربية والتعليم العالي ،دائرة القياس والتقويم ودائرة التربية الخاصة،٢٠٠٨).

١٤. البدري ، رفعت محمد (٢٠١٩) :استخدام ذوى الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الإجتماعى وعلاقته بالمشاركة الإجتماعية الواقعية لديهم المقالة ٢، المجلد ٢٠١٩، العدد ١٧، الشتاء و الربيع ٢٠١٩، الصفحة ٥٥-٩٢ .

١٥. ديراني ، محمد عيد (٢٠١٩) :المعوقات التي تواجه تطبيق سياسة دمج ذوي الإعاقات في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة جرس من وجهة نظر المديرين والمعلمين، **رسالة ماجستير غير منشورة**،(الأردن :جامعة جرش،عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، ٢٠١٩).

١٦. البطل ،هاني ابراهيم أحمد(٢٠١٨): معايير التنمية المهنية لأخصائي الاعلام التربوي وعلاقتها بتطوير الصحافة المدرسية بالمؤسسات التعليمية، بحث منشور، (جامعة الاهرام الكندية : القاهرة ،المجلة العربية لبحوث الاعلام ، ع٢١ ،يونيو ٢٠١٨) ص ص ٧٠-٩١.

١٧. البطل ، هاني (٢٠١٨) :معايير التنمية المهنية لأخصائي الاعلام التربوي وعلاقتها بتطوير الصحافة المدرسية بالمؤسسات التعليمية ،المجلة العربية للاعلام والاتصال(القاهرة :جامعة الاهرام الكندية ،كلية الاعلام العدد٢١ لسنة ٢٠١٨) ص ص ٧٠-٩١.

١٨. ديراني ،محمد عيد.(٢٠١٨).المعوقات التي تواجه تطبيق سياسة دمج ذوي الإعاقات في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة جرس من وجهة نظر المديرين والمعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن :جامعة جرش،عمادة البحث العلمي والدراسات العليا.

١٩. عبد السلام، دعاء أحمد (٢٠١٨): توظيف بحوث الفعل للتغلب على مشكلات أخصائي الإعلام التربوي المرحلة الابتدائية في مصر،رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة قناة السويس - كلية التربية - التربية المقارنة والادارة التربوية).

٢٠. جبريل ،كوثر حسن (٢٠١٧): استخدام الإنترنت وعلاقته باتجاهات أخصائي الإعلام التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة نحو دور الإنترنت في تنمية الكفايات المهنية، جامعة القاهرة - كلية الإعلام - مركز بحوث الرأي العام، مج١٦، ع٢٠١٧،٣،589 – 563 .

٢١. أبو سمرة ،محمد (٢٠١٥) : استراتيجيات الاعلام التربوي ط٢ (الاردن :عمان : دار أسامة للنشر والتوزيع ، ٢٠١٥.

٢٢. أنور ،حازم (٢٠١٥): اتجاهات أخصائي الإعلام التربوي نحو المهنة وعلاقتها بمستوى الدافعية نحو تطوير قدراته المهنية، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام (جامعة القاهرة : كلية الاعلام ، المجلد ١٤ العدد ٤، ٢٠١٥) .

٢٣. محمد عزة سعيد (2015): العوامل المؤثرة فى الرضا الوظيفى لدى أخصائى الإعلام التربوى بمدارس ذوى الاحتياجات الخاصة،المجلة المصرية للدراسات المتخصصة (جامعة عين شمس :كلية التربية النوعية، لمقالة ٧، المجلد ٣، العدد ١٢، أكتوبر ٢٠١٥، الصفحة 152-119).

٢٤. جمهورية مصر العربية، وزارة التربية والتعليم(٢٠١٤): الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعى ٢٠١٤- ٢٠٣٠.

٢٥. عوف ،مروة محمد أحمد (٢٠١٢): مستوى أداء أخصائي الإعلام التربوي في تنفيذ الصحف الالكترونية المدرسية وسبل تطويره،مجلة دراسات الطفولة ،جامعة عين شمس، مجلد ١٥، العدد ٥٧ (٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠١٢)، ص٦.

٢٦. الضبع ، رفعت عارف (٢٠٠٩): الاعلام التربوي تأصيلة وتحصيله(الاردن : عمان ، دار الفكر ناشرون وموزعون ،٢٠٠٩،ص ١٠٢.

٢٧. عامر،فاتن محمد.(٢٠٠٥). دراسة المشكلات الفردية في المدارس العادية وتصور مقترح لطريقة خدمة الفرد في مواجهتها، بحث منشور ،(كلية الخدمة الاجتماعية :جامعة حلوان ،مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد الثامن عشر، الجزء الثاني.

٢٨. رونالد كولاروسو، كولين أورورك(٢٠٠٣): **تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة**، ترجمة: أحمد الشامي وآخرون، القاهرة: مركز الأهرام للترجمة والنشر،٢٠٠٣، ص٢٦ .

٢٩. عبد الحميد ،محمد إبراهيم.(٢٠٠٣).دمج الأطفال المتخلفين عقلياً مع الأطفال الأسوياء فى بعض الأنشطة وتنمية التوافق الشخصي والاجتماعي لديهم ، بحث منشور ،(مجلة علم النفس ، الهيئة العامة للكتاب ، القاهرة ، العدد الخامس والستون ، السنة السابعة عشرة .

٣٠. أحمد ، محمد رضا (٢٠٠٢): الأطر والممارسات المحددة لوظيفة أخصائي الاعلام التربوي رؤية أكاديمية ،مجلة كلية التربية ،جامعة المنصورة ،العدد ٣٠، يناير ٢٠٠٢ ص ٥٦
٣١. أحمد ، محمد رضا (٢٠٠٢): الأطر والممارسات المحددة لوظيفة أخصائي الاعلام التربوي رؤية أكاديمية ،مجلة كلية التربية ،جامعة المنصورة ،العدد ٣٠، يناير ٢٠٠٢ ص ٥٦
٣٢. السرطاوي ،عبدالعزيز السرطاوي، يوسف القريوتي، جلال القارس(٢٠٠٢): معجم التربية الخاصة، دبي: دار القلم للنشر والتوزيع،٢٠٠٢، ص٢٧٧.
٣٣. زياد ،محمد محمود (٢٠٠٢). ظاهرة الصعوبات التعليمية وأثرها على الطلاب، كلية ديفيد يلين للتربية.
٣٤. شقير، زينب محمد.(٢٠٠٢).خدمات ذوى الاحتياجات الخاصة ، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
٣٥. موسى ،ناصر بن على(٢٠٠٠): **دمج الأطفال المعاقين بصرياً فى المدارس العادية** ، النشرة الدورية لاتحاد الهيئات الخاصة والمعاقين بجمهورية مصر العربية ، العدد ٦ ، مارس ، ٢٠٠٠ص ص ٥٤-٥٧.
٣٦. النصراوي ، مصطفي محمد (١٩٩٥):،دمج المعاقين في المدارسة العادية ، بحث منشور، مجلة التربية ، عد ١١٥، اللجنة الوطنية القطرية للتربية و الثقافة و العلوم) ، ديسمبر ، ١٩٩٥ ، ص٨١.

المراجع الأجنبية :

37. Ariana Garrote Hammer: The relationship between social participation and social skills of pupils with an intellectual disability: A study in inclusive classrooms . FRONTLINE LEARNING, RESEARCH ,Vol 5(1):25
38. · January 2017 Available online: http://journals.sfu.ca/flr/index.php/journal/article/view/266.
39. **Cankar F. & Deutsch T. & Globacnik B. & Pinteric A. (2014), *Inclusive education of blind and visually impaired pupils in Slovenia*, special education professional and scientific issues, 15(3), (23-7).**
40. won P. M. & Sarraj H. & Griffin-Shirely N. & Griffin-Shirely D. & Zhou L. (2015), Including students who are visually impaired in the class room: Attitudes of Preservice teachers, *Journal of visual impairment and blindness*, 2, (109), (131-140)
41. won P. M. & Sarraj H. & Griffin-Shirely N. & Griffin-Shirely D. & Zhou L. (2015), Including students who are visually impaired in the class room: Attitudes of Preservice teachers, *Journal of visual impairment and blindness*, 2, (109), (131-140)
42. Dies .A: **School memories of Young People with Disabilities** :An Analysis of Barriers and Aids to Inclusion Disability and Society, Vol 25,(2) 2010
43. Fuchs .W :Examining teachers Perceived Barriers associated with Inclusion. SRATE, Journal, Vol 19(1)2010.

44. Fuchs .W :Examining teachers Perceived Barriers associated with Inclusion. SRATE, Journal, Vol 19(1)2010.

45. Katz, J:**Implementing the three block model of Universal design for learning** :"Effects on teachers self-efficacy stress ,and job satisfaction in Inclusive Education", Vol,19(1),2015.

(*) أسماء السادة المحكمين لاستمارة الدراسة مرتبة أبجدياً ووفق الدرجة العلمية كالتالي:

أولاً: الأساتذة:

- أ.د/ على على التمامي : أستاذ خدمة الجماعة ووكيل معد الخدمة الاجتماعية ببنها .
- أ.د/سمير عبد الوهاب أحمد : أستاذ مناهج وطرق التدريس بكلية التربية ـجامعة دمياط.
- أ.د/عبد الرحيم أحمد درويش:أستاذ الإذاعة والتليفزيون-كلية الإعلام –جامعة بني سويف.
- أ.د/ محمد محمود النحراوي : أستاذ خدمة الجماعة كلية التربية – جامعة الأزهر.
- أ.د/ محمد عبد السميع عثمان :أستاذ الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع والعميد الأسبق لكلية التربية – جامعة الأزهر .
- أ.د/محمد سعد الدين الشربيني:أستاذ الصحافة ورئيس قسم الاعلام كليةالآداب-جامعة دمياط.

ثانياً: الأساتذة المساعدين:

- أ.م.د/داليا المتبولي: أستاذ الإذاعة والتليفزيون المساعد-كلية التربية النوعية-جامعة دمياط
- أم د/ شادية دقناوي : أستاذ الإذاعة والتليفزيون المساعد بكلية التربية النوعية بدمياط ، جامعة دمياط
- أم د/محمد فضل الحديدي : أستاذ الصحافة المساعدبكلية الآداب بدمياط ، جامعة دمياط .

ثالثاً: المدرسين:

- د/محمد سامي صبري سالم: مدرس الصحافة بكلية التربية النوعية بدمياط ، جامعة دمياط
- د/ ملاك سلامة :مدرس أصول التربية بقسم العلوم النفسية والتربوية ، كلية التربية النوعية –جامعة دمياط .